لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٢٠٧)

منظومة

منازل القمر

نظم العلّامة الفلكيّ
خليفة بن حمد النبهاني المالكي البحريني ثم المكّي
(المتوفّى سنة ١٣٥٥ هـ)
رحمه الله تعالى

مع تعليقات

جمع الثمر على منازل القمر

للسيّد محسن بن علي المساويّ الحسينيّ

تحقيق
السيد محمد رفيق الحسيني

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم
دار البشائر الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِيْنُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ ﷺ.

أَمَّا بَعْد:

فَإِنَّ تَارِيْخَ البَحْرَيْنِ لَا يَزَالُ بِحَاجَةٍ إِلَى جَمْعِ أَوْرَاقِهِ وَوَثَائِقِهِ، وَمُتَابَعَةِ حَوَادِثِهِ وَمُجْرَيَاتِهِ، لَا سِيَّما الجَانِب الثَّقَافِي والعِلْمِي، فَهُوَ أَشَدُّ حَاجَةً إِلَى العِنَايَةِ وَالاهْتِمَام، وَكَمْ هَضَمْنَا عُلَمَاءَ هَذِهِ المَمْلَكَةِ حَقَّهُمْ، وَلَمْ نَعْرِفْ لَهُمْ مَنْزِلَتَهُمْ وَلَا مَكَانَتَهُمْ، مِنَ التَّكْرِيْمِ وَالإِعْزَازِ، وَلَمْ تَحْظَ أَعْمَالُهُمْ وَلَا تُرَاثُهُمْ بِأَيِّ عِنَايَةٍ وَإِبْرَاز، لَا مِنْ حَيْثُ التَّحْقِيقُ وَلَا مِنْ حَيْثُ الدِّرَاسَة، حَتَّى مِنَ المُقَرَّبِيْنَ لَهُمْ، وَكَمْ فِي النَّفْسِ مِنْ حَسَرَاتٍ وَزَفَرَاتٍ، وَحَزَازَاتٍ وَآلَام، لَكِنَّهَا لَا تُسْمِنُ وَلَا تُغْنِيْ مِنْ جُوْعٍ مَا لَمْ يُصَاحِبْهَا عَمَلٌ وَهَمٌّ، وَبَحْثٌ وَتَنْقِيْبٌ، وَجِدٌّ وَاجْتِهَادٌ، وَإِنَّنَا نَدْعُو اللهَ تَعَالَى أَنْ يُعِيْنَنا عَلَى لَمِّ هَذِهِ الشَّوَارِدِ، وَإِبْرَازِ تِلْكَ الفَوَائِدِ الفَرَائِدِ.

وَهَذِه المنْظُوْمَةُ: «مَنْظُوْمَةُ مَنَازِلُ القَمَرِ»، لِلْعَلَّامَةِ المُسْنِدِ الفَقِيْهِ الفَلَكِيِّ خَلِيْفَةُ بْنُ حَمَدِ النَّبْهَانِيِّ (ت١٣٥٥هـ) تأتي ضِمْنَ سِلْسِلَةٍ مُتَلَاحِقَةٍ بِإِذْنِ اللهِ لنَفْضِ الغُبَار عن تُرَاث عُلَمَائِنَا الرُّوَّاد، وإِبْرازِ تُرَاثِهِمْ مِنْ طَيِّ النِّسْيَان، قِيَامًا بِوَاجِبِ الوَفَاءِ لَهُمْ، وَقَضَاءً لَا أَدَاءً لِبَعْضِ مَا لَهُمْ مِنَ الحُقُوْقِ عَلَيْنَا، وَاللهُ مِنْ وَرَاءِ القَصْدِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، والحمد لله ربّ العالمين.

السيد محمد رفيق الحسيني
البسيتين ـ مملكة البحرين
٢١/ رمضان/ ١٤٣٣هـ
٩/ ٨/ ٢٠١٢م

مقدّمة

خلق الله تعالى في سماء الدُّنيا سبع كواكب سيَّارة: زُحَلُ في السَّماء السَّابعة، والمُشْتَري في السَّادسة، والمِرِّيْخ[1] في الخامسة، والشَّمسُ في الرَّابعة، والزُّهرة في الثَّالثة، وعُطَارِدُ في الثَّانية، والقَمَرُ في الأولى. جمعها بعضهم في قوله:

زُحَلٌ شَرَى مِرِّيْخَهُ مِنْ شَمْسِهِ ... فَتَزَاهَرَتْ لِعُطَارِدٍ الأَقْمَارُ

الأبراج

ولهذه الكواكب بروجًا وطُرُقًا تسير عليها، وهي إثنا عشر برجًا: الحَمْلُ، والثَّوْرُ، والجَوْزَاءُ، والسَّرَطَانُ، والأَسَدُ، والسُّنْبُلَةُ، والمِيْزَانُ، والعَقْرَبُ، والقَوْسُ، والجَدْيُ، والدَّلْوُ، والحُوْتُ.

جمعها بعضهم في قوله:

حَمَلَ الثَّوْرُ جَوْزَةَ السَّرَطَانِ ... وَرَعَى اللَّيْثُ سُنْبُلَ المِيْزَانِ

وَرَمَى عَقْرَبٌ بِقَوْسٍ لِجَدْيٍ ... نَزَحَ الدَّلْوُ بِرْكَةَ الحِيْتَانِ[2]

---

(١) تقوله العامّة بفتح الميم! والصواب كسرها.

(٢) ويروى:

وَرَمَتْ عَقْرَبٌ مِنَ القَوْس جَدْيًا ... وَمَلأَ الدَّلْوُ بِرْكَةَ الحِيْتَانِ

منازل القمر

والقمر يسير في ثمانية وعشرين منزلة[1]، في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر، فيستتر ليلتين إن كان الشَّهر ثلاثين، وليلةً إن كان تسعة وعشرين.

وهي: نَطْحٌ[2]، وبُطَيْنٌ، والثُّرَيَّا[3]، والدَّبَرَانُ، وهقْعَةٌ، وهنْعَةٌ، والذِّرَاعُ، ونَثْرَةٌ، وطَرْفَةٌ، وجَبْهةٌ، وزُبْرَةٌ، وصَرْفَةٌ، وعَوَّاءُ، والسِّمَاكُ، وغفْرُ، وزَبَانَا، وإكْلِيْلٌ، وقَلْبٌ، وشَوْلَةٌ، ونَعَائِمُ، وبَلْدَةٌ، وذَابِحٌ، وبُلَعُ، وسَعُوْدُ، والخِبَاءُ، ومُقَدَّمُ، ومُؤَخَّرُ، والرَّشَاءُ.

وقد جمعها النَّاظم النَّبهاني بقوله:

نَطْحُ البُطَيْنِ مَعَ الثُّرَيَّا أَدْبَرَا ... وَلِهَقْعَةٍ الهنْعُ الذِّرَاعُ تَنَثَّرَا

وَبِطَرْفِ جَبْهَتِهِ أَضَاءَتْ زَبْرَةٌ ... وَلِصَرْفَةٍ يَعْوِيْ سِمَاكُ أَغْفَرَا

يَا زَابِنَ الإكْلِيْلِ قَلِّبْ شَوْلَةً ... لِنَعَائِمَ فِي بَلْدَةِ الذَّابِحِ تَرَى

بُلَعُ السَّعُوْدِ مَعَ الخِبَاءِ مُقَدَّمًا ... وَمُؤَخِّرًا فِي بِطْنِ حُوْتٍ قَدْ جَرَى

---

(١) **المنزلة في اللغة:** موضع النزول. **وفي اصطلاح الفلكيِّين:** عبارة عن جملة من النجوم لو تأمَّلها الرائي لوجدها على شكل صورةٍ معيَّنة من الصور الثمانية والعشرين. ويقال: المنزلة هي المسافة التي يقطعها القمر في كلِّ يوم وليلة.

(٢) ويسمَّى أيضًا الشرطان.

(٣) مجموعة من النجوم تلمع ضمن برج الثور والذي يُميِّز منها سبع نجوم، لذا تُدعى: الأخوات السبعة.

فصول السَّنة

وجعلت العرب السَّنة نصفين: شتاء وصيف، وجاء القرآن على وفق ذلك، قال تعالى: ﴿رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ﴾ [قريش: ٢].

فابتداء الشِّتاء هو النِّصف الأول من السَّنة من حين ابتداء النَّهار في الزِّيادة بحلول الشَّمس في رأس الجدي إلى انتهائه في الطُّول بحلولها في برج السَّرطان. وابتداء الصَّيف وهو النِّصف الثَّاني من السَّنة من حين ابتداء النَّهار في النُّقصان بحلول الشَّمس في برج السَّرطان إلى انتهائه في القصر بحلولها في برج الجدي.

ثمَّ قسَّموا الشِّتاء نصفين، كما قسَّموا الصَّيف نصفين، ومنتصف كل منهما استواء اللَّيل والنَّهار، والاستواء الَّذي في نصف الشِّتاء يسمَّى: «الاستواء الرَّبيعي»، وذلك لحلول الشَّمس في برج الحَمْل، والاستواء الَّذي يكون في نصف الصَّيف يسمَّى: «الاستواء الخريفي»، لحلول الشَّمس في برج الميزان.

فهذه أرباع السَّنة، وفصولها: الرَّبيع، والصَّيف، والخريف، والشِّتاء.

أبراج الفصول ومنازلها

ثمَّ لكلِّ فصل من هذه الفصول ثلاثة بروج وسبع منازل من الأنواء.

*** ففصل الرَّبيع:**

بروجه: الحَمَل، والثَّور، والجوزاء.

ومنازله: سَعْدُ السَّعُوْدِ، وسَعْدُ الأَخْبِية، وفَرْغُ الدَّلو المُقَدَّم، وفَرْغُ الدَّلو المُؤخَّر، والرَّشَا والنَّطع، والبُطَين، (في ١٢ دقيقة، ٢٠ ساعة، ٩٢ يومًا).

*** وفصل الصَّيف:**

بروجه: السَّرطان، والأسد، والسُّنبلة.

ومنازله: الثُّريَّا، والدَّبْران، والهقْعَة، والهنْعَة، والذِّراع، والنَّثْرة، والطَّرْفَة، (في ٢٢ دقيقة، ١٤ ساعة، ٨٣ يومًا).

*** وفصل الخريف:**

بروجه: الميزان، والعقرب، والقوس.

ومنازله: الجَبْهة، والزَّبْرة، والصَّرْفة، والعَوَاء، والسِّماك، والغَفْرة، والزَّبَانَا، (في ٤٢ دقيقة، ١٨ ساعة، ٨٩ يومًا).

*** وفصل الشِّتاء:**

بروجه: الجدي، والدَّلو، والحوت.

ومنازله: الإكْلِيل، والقَلْب، والشَّوْلَة، والنَّعائم، والبَلْدة، وسَعْدُ الذَّابح، وسَعْد بُلَع، (في ٣٢ دقيقة، ٠٠ ساعة، ٨٩ يومًا).

فيكون مجموع أيام السَّنة: ٤٨ دقيقة، ٥ ساعات، و ٣٥٥ يومًا.

أقسام الأبراج والمنازل

*** وقسَّموا البروج إلى قسمين:** شمالي وجنوبي، كل قسم منهما ستة بروج.

أشار إلى ذلك بعضهم بقوله:

مِنْهَا شِمَالٌ فَسِتٌّ بَدْؤُهَا حَمَلٌ وَسِتٌّ لِلْجُنُوبِ ابدَأْ بِمِيزَانِ

* **وكذلك المنازل قسَّموها إلى قسمين، كل قسم منهما أربع عشرة** منزلة.

فالمنازل الشِّماليَّة:

وتسمَّى: «**الشَّاميَّة**»، لطلوعها من ناحية الشَّام، هي ما كان منها من نقطة الاعتدال التي هي رأس الحمل والميزان صاعدًا إلى جهة الشِّمال.

وهي: النّطْحُ، والبُطَيْنُ، والثُّرَيَّا، والدَّبَرَانُ، والهقْعَةُ، والهنْعَةُ، والذِّرَاعُ، والنّثْرَةُ، والطّرْفَةُ، والجبْهةُ، والزُّبْرَةُ، والصَّرْفَةُ، والعَوَاءُ، والسِّمَاكُ.

وبطلوعها يطول اللَّيل ويقصر النَّهار.

والمنازل الجنوبيَّة:

وتسمَّى: «**اليمانية**»، لطلوعها من ناحية اليمن، هي ما كان منها من نقطة الاعتدال المذكور هابطًا إلى جهة الجنوب.

وهي: الغَفْرُ، والزَّبَانَا، والإِكْلِيْلُ، والقَلْبُ، والشّوْلَةُ، والنّعَائِمُ، والبَلْدَةُ، وسَعْد الذّابِحُ، و سَعْد بُلَعُ، وسَعْد السَّعُوْدُ، وسَعْد الأَخْبِيَة، والفَرْغُ المُقَدَّمُ، والفَرْغُ المُؤَخَّرُ، والرَّشَاءُ.

وبطلوعها يقصر اللَّيل ويطول النَّهار.

ثمَّ هذه البروج والمنازل متناظرة، فنظير كل برج سابعه، ونظير كل منزلة الخامسة عشر منها، وكل طالع من الشِّماليَّات يناظره غارب من اليمانيَّات، وكل طالع من اليمانيَّات يناظره غارب من الشِّماليَّات.

ولا يبدو للعين من البروج في السَّماء أبدًا إلَّا نصفها وهو ستَّة، وكذلك المنازل يبدو نصفها وهو أربعة عشر، لأنه كلمَّا غاب واحد منها في المغرب طلع نظيره من المشرق، وسقوط كل منزلة ثلاثة عشر يومًا إلَّا الجبهة فإنَّ لها أربعة عشر يومًا، لأنَّها خصَّت باللَّيلة الباقية من أيام السَّنة وفضِّلت بذلك على سائرها لغزارة نوئها وكثرة الانتفاع بها، ويكون انقضاء الثَّمانية والعشرين وانقضاء الإثني عشر مع انقضاء السَّنة[1].



(١) من كتاب: «جني الثمر» للفاداني.

ترجمة النَّاظم
خليفة بن حمد النَّبهاني[1]
(١٢٧٠هـ ـ ١٣٥٥هـ)

*** اسمه ونسبه:**

الشَّيخ العلَّامة المسند الفلكي الفقيه المالكي المعمَّر خليفة بن حمد بن موسى بن نبهان الطَّائي، البحريني المُحَرِّقي ثم المكِّي.

يتَّصل نسبه إلى نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء.

*** ولادته ونشأته:**

وُلد بمدينة المحرق بمملكة البحرين ١٩ ربيع الآخر سنة ١٢٧٠هـ

---

(١) التحفة النبهانية (ص١٦٦)، السامي في معجم الأسامي (٤/ ١٣٣) مخطوط، الثبت الكبير (ص١٩٩)، الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان (ترجمة رقم: ١٦ وترجمه أيضًا برقم: ٢٤٢)، قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين (١/ ١٦٥)، فيض المبدي (ص٣١)، المغمورون الثلاث (ص٢٥)، العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية (ص٦٧)، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع (١٩٠)، أعلام المكّيين (٢/ ٩٥٩)، سير وتراجم لبعض علمائنا في القرن الرابع عشر (ص١١٢)، علماء وأدباء البحرين (ص١٦٥)، ثبت النبهاني: من تأليفي وجمعي (يسر الله إخراجه).

وترعرع فيها، ولما بلغ سن السَّابعة عشر بعثه والده إلى مكّة المكرّمة لطلب العلم برفقة والدته ثم لحق بهما والده بعد بضع سنين.

* طلبه للعِلم وأعماله وأحواله:

اشتغل بتحصيل العلم منذ وصوله إلى مكّة المكرّمة، وظلَّ مجدًّا مثابرًا على حضور حلقات المسجد الحرام، ينهل من علم العلماء والأئمّة الأعلام الكبار، في العلوم الشَّرعية ـ كالفقه المالكي والنَّحو والأصول والعقيدة واللغة والحديث، وتوسَّع في الرِّواية والإجازة فكثر مشايخه ومجيزوه ـ، وعلم الفلك والميقات حتَّى مهر فيهما جدًّا.

مارس عدَّة فنون غير العلم، كالرَّمي بالبندق والغوص في البحر ومهر فيه جدًّا، واستخراج اللؤلؤ، ونزل عدَّة مرات إلى قعر ماء زمزم. ومن غرائب ما يحكى عنه أنه كان ينزل عين زبيدة من جهة ويخرج من جهة أخرى.

كان رحمه الله عالمًا متواضعًا ذا همَّةٍ عاليةٍ وصاحب رأيٍ، حريصًا على اقتناص شوارد العلوم وغرائبها، والإفادة والاستفادة، حتى رحل إليه النَّاس من الأقطار البعيدة لحضور دروسه في الفقه والفلك خصوصًا، والعلوم الأخرى عمومًا.

وقد رزق بعدّة أبناء، منهم: العلَّامة المؤرّخ محمَّد بن خليفة القاضي بالبصرة أكبر أولاده[1]، والشَّيخ أحمد بن خليفة، والشَّيخ موسى بن خليفة، جميعهم من زوجته التي تنتسب إلى آل بني حديد الشَّيبانِيّين.

---

(١) صاحب التحفة النبهانية.

* **شيوخه:**

عكف رحمه الله على العلم والعلماء، وتتلمذ على عدد من المشايخ الأجلاء، وجثى بركبتيه لدى مجموعة من العلماء الفضلاء، حتَّى تأهَّل للتَّعليم والتَّدريس، فأجيز بالتَّدريس في الحرم الشَّريف، وعُيِّن إمامًا للحرم، فمن شيوخه:

* السَّيِّد أبو بكر بن محمَّد شطّا بن محمود شطَّا الحسيني، الدمياطي، ثمَّ المكّي، الشَّافعي (ت١٣١٠هـ).
* السَّيِّد أحمد بن أحمد بن عبد القادر الجزائري ثمَّ المدني المالكي (ت١٣٣٣هـ).
* السَّيِّد أحمد بن إسماعيل البرزنجي الشَّافعي المدني (ت١٣٣٥هـ)، حضر عنده ختم صحيح مسلم.
* المقرئ السَّيِّد أحمد بن حسن العطّاس الحضرمي الشَّافعي (ت١٣٣٤هـ).
* أحمد بن الحسن مولى خيلة العلوي.
* أحمد بن شيخ بافقيه.
* السَّيِّد أحمد بن عبد الله الزواوي المكّي المالكي (ت١٣١٦هـ)، أخذ عنه النحو والفقه والتفسير، وعنه أخذ أكثر علومه.
* أحمد بن محجوب الفيّومي الرفاعي الأزهري (ت١٣٢٥هـ)، شيخ المالكيّة بالقاهرة.
* أحمد بن محمَّد بلفقيه العلوي.
* أحمد بن محمَّد عيديد العلوي.

* أحمد بن محمَّد عابدين الدِّمشقي[1].
* أحمد بن محمَّد الواسطي.
* السَّيِّد إسماعيل بن محمَّد زين العابدين بن محمَّد الهادي البرزنجي المدني (ت١٢٨١هـ)[2].
* أبو بكر بن حجي البسيوني المكّي (ت١٢٩٩هـ)، المعروف بـ «بكري».
* جعفر بن بكر لبنى الحنفي (ت١٣٤٠هـ). تلقّى عنه عدة فنون.
* حسن رجب بن محمَّد بن حسن السَّقَّا الفرغلي المصري (ت١٣٢٦هـ)[3].
* حسين بن إبراهيم بن عابد مفتي مكّة المالكي الأزهري (ت١٢٩٢هـ). أخذ عنه علم التفسير والفقه، وقرأ عليه عدَّة كتب بسماعه من تصانيف المالكيّة في الفقه والأصول والمنطق.
* السَّيِّد حسين بن محمَّد بن حسين الحَبْشي الشَّافعي المكّي (ت١٣٣٠هـ)، محدِّث مكّة وابن مفتيها.
* حسّونة بن عبد الله النواوي الحنفي، شيخ الأزهر، (ت١٣٤٣هـ).
* رحمت الله بن خليل الكيرانوي الهندي ثم المكّي الحنفي (ت١٣٠٨هـ). مؤسِّس المدرسة الصَّوْلَتِيَّة بمكَّة المكرَّمة، وصاحب كتاب «إظهار الحقّ».

---

(١) كذا في إجازته للفاداني، ولعله محمَّد أبي خير بن أحمد عابدين الدمشقي (ت١٣٤٣هـ).

(٢) كذا في إجازته للفاداني. والنَّبهاني كان قدومه إلى مكَّة المكرّمة سنة ١٢٨٧هـ تقريبًا، فهل يروي عنه بالإجازة العامَّة، الله أعلم.

(٣) في إجازته للفاداني: (رجب بن حسن السَّقَّا)، والصواب ما أثبتناه.

* زبير بن قاسم بارقيّة العلوي.
* المفتي سعيد بن محمَّد بن سالم بابصيل المكّي الشَّافعي (ت١٣٣٠هـ).
* سليم أفندي بن أبي فَرَّج بن سليم بن أبي فَرَّج البِشْري المالكي، شيخ الأزهر، (ت١٣٣٥هـ).
* شعيب بن عبد الرَّحمن بن عبد العزيز الصدِّيقي الدُّكَّالي الرِّباطي المغربي، ثمَّ المكّي، (ت١٣٥٦هـ).
* عبَّاس بن جعفر بن عبَّاس بن محمَّد بن صدِّيق الفَتَنِّي المكّي (ت١٣٢٠هـ)[1].
* عبد الجليل بن عبد السَّلام بن عبد الله بن عبد السَّلام، الشَّهير بـ «برَّادة»، الحنفي المدني (ت١٣٢٧هـ).
* عبد الرَّحمن بن الشَّيخ أحمد بن أسعد بن أحمد بن تاج الدين عُرِف بـ «دهّان»، المكّي الحنفي (ت١٣٣٧هـ). أخذ عنه الحديث والمنطق والفلسفة وعلم الفلك والميقات.
* عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد الشِّربيني الشَّافعي، شيخ الأزهر (ت١٣٢٦هـ).
* عبد الرَّزاق بن حسن البيطار، الدِّمشقي الشّافعي (ت١٣٣٥هـ).
* عبد الغني بن أبي سعيد عبد الحق الدِّهلوي ثمَّ المدني المجدِّدي العُمري الحنفي (ت١٢٩٦هـ). وروايته عنه تعتبر من العوالي.

---

(١) العقود اللؤلؤية (ص٦٧).

* عبد القادر بن علي المشَّاط المكّي المالكي (ت١٣٠٢هـ). أخذ عنه علوم الفقه والحديث والتَّفسير.

* السَّيِّد عبد الكريم بن حمزة الحسيني الدَّرْبَنْدي الدغستاني، ثمَّ المكّي، الشَّافعي (ت١٣٣٨هـ).

* عبد الكريم بن عبد الحميد الدَّغستاني.

* السَّيِّد عبد الكبير بن محمَّد بن عبد الواحد الكَتَّاني الفاسي (ت١٣٣٣هـ). سمع منه الأوائل السُّنبليَّة والأربعون العجلونيَّة[1].

* السَّيِّد عبد الله بن درويش الرِّكابي الحسيني السُّكري الدِّمشقي الحنفي (ت١٣٢٩هـ).

* عبد الله بن صوفان بن عودة بن عبد الله القَدُّومي النابلسي الحنبلي الأثري (ت١٣٣١هـ).

* السَّيِّد عبد الله محمَّد صالح الزَّوَاوي الشَّافعي المكّي (ت١٣٤٣هـ).

* عبد الهادي نجا بن السَّيِّد رضوان بن محمَّد النَّحوي الأبياري الشَّافعي المصري (ت١٣٠٥هـ).

* عثمان بن عبد السلام بن أبي بكر الدَّغستاني، ثمَّ المدني الحنفي (ت١٣٢٥هـ).

* السَّيِّد علوي بن أحمد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد السقاف باعلوي، المكّي الشَّافعي (ت١٣٣٥هـ).

---

(١) كذا ذكره ابن جندان في السامي (ص١٣٧)، وقد حج الكتاني سنة ١٢٩٥، وسمع من المحدث عبد الغني ابن أبي سعيد الدهلوي وتلميذه علي بن ظاهر الوتري.

* علي بن حسين بن محمَّد بافقيه.
* السَّيِّد عمر بن محمَّد بركات بن علي بركات البقاعي الحَلَبِي الشَّافعي (ت١٣١٣هـ)[1]، وسمع منه الكتب الستة.
* السَّيِّد عمر بن محمَّد شطَّا بن محمود الدِّمياطي، ثمّ المكي، الشَّافعي (ت١٣٣١هـ).
* فالح بن محمَّد بن عبد الله بن فالح الظاهري المُهنَّوي المالكي المدني أبو اليسر (ت١٣٢٨هـ). أخذ عنه المسلسلات التي تضمنها ثبته الصَّغير المسمَّى بـ «حُسْنُ الوفى لإخوان الصَّفا».
* محمَّد بن أحمد المنشاوي ثمَّ المكّي المقرئ الشَّافعي (ت١٣١٤هـ)[2].
* المعمَّر شمس الدِّين محمَّد بن إبراهيم أبو خضير الدِّمياطي ثم المدني، الشَّافعي (ت١٣٠٤ أو ١٣٠٣هـ).
* شمس الدِّين محمَّد إمام بن إبراهيم بن محمَّد الشَّبراخُومي الشَّهير بالسَّقَّا الأزهري الشَّافعي، خطيب الأزهر (ت١٣٥٤هـ).

---

(١) الجواهر الحسان (٢/ ٥٩٢).

(٢) جاء في إجازته للفاداني «وأحمد بن أحمد الحلواني المنشاوي المقرئ» ولم أهتد إلى شخص بهذا الاسم، ولكن وجد شخصان في هذه الفترة من القراء وجاورا مكَّة، وهما أحمد بن محمَّد بن علي بن محمَّد الحلواني الدمشقي المقرئ (ت١٣٠٧هـ)، ومحمَّد بن أحمد المنشاوي المصري ثمَّ الحجازي المقرئ (ت١٣١٤هـ)، فهل أخذ عن أحدهما أو كليهما، وهذا الاحتمال غير مستبعد، ولعل المقصود هو محمَّد المنشاوي المصري ثم المكي، قال الشيخ الفاداني في ترجمة المصنف: «ومحمَّد بن أحمد المنشاوي المقرئ (ت١٣١٤هـ)» فيض المبدي (ص٣٢)، والله أعلم.

* محمَّد الأشموني الشَّافعي الأزهري (ت١٣٢١هـ).

* السَّيِّد محمَّد أمين بن أحمد رضوان الحسيني المدني (ت١٣٢٩هـ)، قرأ عليه الأوائل العجلونية، وكتب له إجازة مطوَّلة تقع في كرَّاس[1].

* محمَّد أمين بن عبد الغني بن حسن بن إبراهيم البيطار الدِّمشقي (ت١٣٢٦هـ).

* محمَّد بسيوني بن محمَّد الشَّافعي المكّي (ت١٣٠٢هـ).

* محمَّد البشير ظافر الأزهري المالكي (ت١٣٢٥هـ).

* السيد محمَّد جعفر بن إدريس الكَتَّاني الفاسي المالكي، نزيل دمشق (ت١٣٤٥هـ).

* محمَّد بن حامد بن محمَّد بن أحمد حجازي بن أحمد الجرجاوي المراغي ثمَّ المكّي المالكي.

* محمَّد حقِّي بن علي النَّازلي المكّي (ت١٣٠١هـ)، صاحب «خزينة الأسرار»[2].

* المفسِّر محمَّد بن سليمان حسب الله المصري ثمَّ المكّي الشَّافعي (ت١٣٣٥هـ).

* محمَّد أبو جيدة بن عبد الكبير بن عبد الرحمن المجذوب الفهري الفاسي دارًا وشهرةً (ت١٣٢٨هـ).

* السَّيِّد محمَّد علي بن ظاهر الوتري الحنفي المدني، أبو الحسن (ت١٣٢٢هـ).

---

(١) العقود اللؤلؤية (ص٦٧).

(٢) العقود اللؤلؤية (ص٦٧).

* السَّيِّد محمَّد عبد الحي بن عبد الكبير الكَتَّاني الحسني الفاسي (ت١٣٨٢هـ)، وهي من رواية الأكابر عن الأصاغر.
* السَّيِّد محمَّد كامل بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن ياسين بن عبد الغني الهبْراوي الحسيني الحَلَبِي (ت١٣٤٦هـ).
* العلَّامة محمَّد بن محمَّد الإنبابي الشَّافعي المصري، شيخ الأزهر (ت١٣١٣هـ).
* محمود بن ناصر البغدادي النقشبندي، درس عليه العلوم الرياضيَّة.
* السَّيِّد محمود بن ناصر البغدادي[1].
* مظهر بن أحمد المجدّدي العمري.
* السَّيِّد محمَّد المكّي بن مصطفى بن عزُّوز الحسني التُّونسي المالكي (ت١٣٣٤هـ).
* محمَّد بن يوسف الخيَّاط الشَّافعي،الفلكي المكّي (ت١٣٣٢هـ)، ولازمه النَّبهاني.
* السَّيِّد هاشم بن شيخ الحبشي الباعَلوي المدني (توفّى نحو ١٣١٠هـ).
* يوسف بن إسماعيل بن يوسف النَّبهاني الطَّائي البيروتي (ت١٣٥٠هـ).
* يوسف بن بدر الدِّين عبد الرَّحمن الحسني المغربي، ثمَّ الدِّمشقي (ت١٢٧٩هـ)[2].

---

(١) العقود اللؤلؤية (ص٦٧).
(٢) كذا في إجازته للفاداني، والنَّبهاني ولادته ١٢٧٠هـ وقدومه إلى مكَّة المكرّمة سنة ١٢٨٧هـ تقريبًا، أي بعد وفاته الشيخ الحسني فهل يروي عنه بالإجازة العامَّة، الله أعلم.

*** تدريسه ووظائفه ورحلاته:**

وبعد التمكُّن من العلوم والفنون، وأخذها عن أفواه المشايخ، وبلوغ رتبة العلم والعلماء، توجَّه للتَّدريس والإفادة، وذلك بالمسجد الحرام وجلس تحت أروقته، وعُيِّن إمامًا بمحراب السَّادة المالكيَّة، وولي إمامة المقام المالكي بالمسجد الحرام سنة ١٣٢٣هـ زمن الشريف محمَّد عون، وكانت له حلقة يعقدها بمنزله في حيِّ المسفلة، وفي بعض الأحيان يخرج مع طلّابه ويصعد بهم جبل قبيس لتعليمهم علم الفلك والميقات.

إلى جانب التَّدريس فقد عُيِّن مهندسًا لتعمير عين زبيدة وعين الزعفرانة بمكّة المكرّمة عام ١٣٢٦هـ، ثم عين زبيدة داخل مكّة المكرّمة فعرف بالقسّام، كما أسندت إليه رئاسة التَّوقيت بمكَّة المكرّمة وما حولها.

أمّا عن رحلاته فقد قام بعدة رحلات علميّة، حيث رحل إلى إفريقيا وأندونيسيا سنة ١٣٠١هـ، ثم إلى البصرة والبحرين، وعام ١٣٠٥هـ رحل إلى سنغافورة وبعض بلاد أندونيسيا مرة ثانية[١]،

---

(١) قال ابن جُندان: «فدخل إلى أندونيسيا سنة ١٣١٧ هجرية، فدخل جاوة وسومطرة وبلاد ملايو، فدخل إلى سرياية أواخر هذه السنة، ولقي فيها جلَّة من أكابر علماء العترة، وأخذ عنهم وروى عن أحمد بن الحسن مولى خيلة العلوي، وعلي بن حسين بن محمَّد بافقيه، وأحمد بن شيخ بافقيه، وأحمد بن محمَّد عيديد العلوي، وأحمد بن محمَّد بلفقيه العلوي، وزبير بن قاسم بارقية العلوي، وخلائق من أعيان جاوا الشرقية، وكلهم أجازوا له عامَّة» (السامي في معجم الأسامي: ص١٣٧ ـ ١٣٨).

وفي سنة ١٣١٣هـ ذهب إلى مسقط والبصرة والبحرين، وفي عام ١٣١٥هـ رحل إلى عدن، وسنة ١٣١٧هـ رحل مرة أخرى إلى البصرة والكويت والبحرين.

وقد استفاد من جميع رحلاته هذه، كما أخذ عن مشايخ تلك البلدان التي زارها.

فَحيَّ هَلا إنْ كُنْتَ ذَا هِمَّةٍ فَقَدْ حَدَا ... بِكَ حَادِيَ الشَّوْقِ فَاطْوِ المَرَاحِلَا

وَلَا تَنْتَظِرْ بِالسَّيْرِ رِفْقَةَ قَاعِدٍ ... وَدَعْهُ فِإنَّ العَزْمَ يَكْفِيْكَ حَامِلَا

*** تلاميذه:**

بعد أن لازم المشايخ والعلماء، وجدَّ واجتهد حتى صار من الأفاضل النبغاء، والأماثل البلغاء، وبرع حتى فاق الأقران، وأصبح من الأعيان، ، تجمّع حوله الطلبة والتلاميذ، وازدحموا عليه من مختلف الطبقات، وانتفعوا به ورووا عنه، وتخرَّج عليه النبغاء في علم الفلك، وذلك لتمكُّنه من العلوم الشَّرعيّة، وعلوِّ سنده في الرِّواية، وكثرة شيوخه، وقد يصعب حصر الآخذين عنه.

فممَّن وقفت عليهم:

* ابناه: العلَّامة الفقيه أحمد بن خليفة النَّبهاني. والعلَّامة المؤرِّخ محمَّد بن خليفة النَّبهاني، صاحب التحفة النّبهانيَّة.
* العلَّامة الشيخ أحمد بن عبد الله صدقة دحلان المكّي (ت١٣٧١هـ).

* العلَّامة أحمد بن عبد الله ناضرين المكّي الشَّافعي (ت١٣٧٠هـ): قرأ عليه في الباكورة وشرحها للخيّاط في الفلك والمارديني في الفلك[1].

* علي أحمد باكثير (ت١٣٨٩هـ)، حضر عليه علم الفرائض في حلقة الحرم المكّي.

* العلَّامة الفاضل الشيخ علوي عبّاس المالكي المكّي (ت١٣٩١هـ).

* الشيخ سالم بن أحمد آل جُنْدان (ت١٣٩٥هـ).

* العلَّامة الفاضل الشيخ حسن بن محمَّد المشاط (ت١٣٩٩هـ).

* الشيخ عبد الرحمن كريم بخش الهندي المكّي.

* الشيخ محمَّد بن إبراهيم آل مبارك (ت١٤٠٤هـ)، درس عليه علم الفلك.

* الشيخ المسند محمَّد ياسين الفاداني الشَّافعي المكّي (ت١٤١٠هـ).

* الدكتور محمَّد بن علوي المالكي المكّي (ت١٤٢٥هـ).

* الشيخ محمَّد صالح بن إدريس كلنتن.

* العالم الفاضل السيِّد محسن بن علي المساوي الحسيني الضَّرير الشَّافعي، (ت١٣٥٤هـ).

* الشيخ عبد الله ناصر بن المكّي.

* الشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر ملَّا الأحسائي (١٤٢١هـ).

* الشيخ محمَّد بن أبي بكر ملَّا الأحسائي (١٣٩٥هـ).

---

(١) الدليل المشير (ص٤٨).

* العالم زين بن عبد الله الباوياني المكّي.
* محمَّد صالح بن إبراهيم بن موسى الخزامي، أخذ عن النَّبهاني عدَّة مواد[1].
* محيي الدِّين كرنشي.
* الشَّيخ محمَّد بن سليمان الجرّاح الحنبلي الكويتي (١٤١٧هـ).

كما أجاز الشيخ أبناء الشيخ سالم آل جندان، وهم: فاطمة، وصفية، ونوفل سالم بن جندان، وغيرهم.

وممَّن تتلمذ عليه من أهل البحرين:

* العلَّامة القاضي عبد اللطيف بن محمود آل محمود الشافعي (ت١٣٩٠هـ).
* العلَّامة القاضي محمَّد بن عبد اللطيف آل محمود الشَّافعي (ت١٣٩٠هـ) (ليس بمكرر).
* الشَّيخ محمَّد بن علي بن يعقوب، المعروف بالحجازي الشَّافعي (ت١٤١٧هـ)، قرأ عليه الربع المجيَّب في علم الفلك.
* الشَّيخ عبد العزيز بن عيسى بن إبراهيم الجامع المالكي (ت١٣٨٦هـ).
* الشَّيخ محمَّد بن عيسى بن راشد المالكي.
* الشَّيخ علي بن محمَّد بن علي باشا الأنصاري المالكي (ت١٣٦٧هـ).
* الشَّيخ حسن بن عبد الله الشُّويطر.

وغيرهم كثيرون.

---

(١) الجواهر الحسان (٢/ ٦٥٠).

*** مؤلفاته:**

رغم كثرة وظائفه من تدريس في الحرم المكّي، والقيام بأعمال الصيانة للعيون والآبار، ورحلاته وسفراته، إلَّا أنَّه ترك لنا عدَّة مصنّفات، خاصّة في علم الفلك والميقات، فمنها:

١ ـ **التَّقْدِيْرَاتُ النَّفِيْسَةُ في بَيَانِ البَسِيْطَةِ وَالكَبِيْسَةِ.**

٢ ـ **ثَمَرَاتُ الوَسِيْلَةِ لِمَنْ أَرَادَ الفَضِيْلَةَ في العَمَلِ بِالرُّبْعِ المُجَيَّبِ:** طبع ضمن مجموع فيه «شرح الشيلي»، و«شرح رسالة المارديني»، و«رفع الحجاب لإبراهيم التادلي الرباطي»، المطبعة الميرية، مكّة المحمية ١٣٢٩هـ.

٣ ـ **جَدَاوِلُ الدَّائِرَةِ المِغْنَاطِيْسِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ القِبْلَةَ الإِسْلَامِيَّةِ:** اختصره من رسالة المعلِّم الشَّاذلي.

٤ ـ **جَدَوَلُ الجَيْبِ وَالظِّلِّ المَنْكُوْسِ السِّتِّيْنِيِّ وَالظِّلِّ المَبْسُوْطِ الإِثْنَى عَشْرِي والسَّهْمِ:** طبع في المطبعة الميرية بمكّة المحميّة ١٣٣٨هـ.

٥ ـ **جَدَوَلُ النِّسْبَةِ السِّتِّيْنِيَّةِ لِلْأَعمَالِ الفَلَكِيَّةِ:** طبع في المطبعة الميرية، مكّة المحميّة ١٣٣٨هـ.

٦ ـ **الجَدْوَلُ المِئِيْنِيُّ الكَبِيْر (نَظِيْرُ السِّتِّينِيِّةِ)، لِتَسْهِيْل العَمَلِ في الأَزْيَاجِ.**

٧ ـ **رِسَالَةٌ في مَعْرِفَةِ اسْتِخْرَاجِ الأَوْقَاتِ مِنَ السِّتِّيْنِيَّةِ:** طبع في المطبعة الميرية، مكّة المحميّة ١٣٣٨هـ.

٨ ـ **مَنْظُوْمَةٌ في مَنَازِلِ القَمَرِ**: أصلها من منظومة المنازل للشَّيخ محمَّد المقِّري، (وهي منظومتنا)(١).

٩ ـ **مُخْتَصَرُ تَقْرِيْبِ الوَسَائِطِ في رَسْمِ البَسَائِطِ**: اختصر فيها رسالة الشَّيخ عبد الغني محمود، طبع في المطبعة الميرية، مكّة المحميّة ١٣٣٨هـ.

١٠ ـ **الوَسِيْلَةُ المَرْعِيَّةُ في مَعْرِفَةِ الأَوْقَاتِ الشَّرْعِيَّةِ**: طبع في المطبعة الميرية، مكّة المحميّة ١٣٣٨هـ.

وغير ذلك.

كما أنَّ للشَّيخ تخميسات لبعض الأبيات، وبعض الأشعار في المدح النَّبوي(٢).

---

(١) طبعت بمطبعة حجازي، سنة ١٣٦٩هـ، مع تعليقات الشيخ السيِّد محسن بن علي المساوي، وشرح الشيخ ياسين الفاداني المسمَّى بـ «جنى الثمر شرح منظومة منازل القمر».

(٢) كما ذكر ذلك الفاداني وغيره، والبحث جار عنها، ومنها ما ذكره ابن الناظم رحمه الله في آخر كتابه «التحفة النبهانية»، قال: قال والدنا الشيخ خليفة بن حمد النبهاني:

هَلُمَّ أخي أقاسمك اعتباري ... فقد واساك من قسم اعتباره
بلوت مكاسب الدنيا جميعًا ... فإنَّ العلم أربحها تجاره
إذا ما الله آتى العبد علمًا ... فقد أعطاه جنَّته وناره
فقال اختر فأنت لذاك أهلٌ ... إلى أن صار كلٌّ واختياره

*** وفاته:**

وبعد حياة عامرة بالتعلّم والتدريس والتصنيف والعبادة والرحلات توفّي الشيخ بمكّة المكرّمة، وذلك في يوم الخميس في أوَّل أيام شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٥هـ[1]، وشيعتّ جنازته في جمع حافل بالعلماء وطلّاب العلم، ودُفن بمقبرة المعلاة بمكّة المكرّمة، رحمه الله رحمة واسعة.



---

(١) كما ذكره الفاداني في «فيض المبدي»، و«قرة العين». وقد وقع في تاريخ وفاته اختلاف شديد، فقيل: سنة ١٣٦٦هـ كما ذكره صاحب الجواهر الحسان (٢/ ٦٥٠)، وقيل: سنة ١٣٦٢هـ كما ذكره صاحب سير وتراجم (ص١١٢)، وقيل: ١٤٥٣هـ كما ذكره صاحب نثر الدرر بتذييل نظم الدرر (ص٣١).

فيض الرَّحمن
في أسانيد وترجمة شيخنا
خليفة بن حمد آل نبهان

وقد ألَّف الشَّيخ المسند محمَّد ياسين الفاداني الشَّافعي المكّي رحمه الله في ترجمته وأسانيده جزءًا سمّاه: «فيض الرَّحمٰن في أسانيد وترجمة شيخنا خليفة بن حمد آل نبهان».

قال صاحب كتاب «تشنيف الأسماع»: إنه يقع في كراسين وإنه اطّلع عليها[1].

وقد أخبرني شيخنا نظام يعقوبي أنه سأل شيخه الفاداني عن هذا الجزء، فكان جوابه: بأنَّه ألَّفه قديمًا، ولا يدري عن موضعه في مكتبته، إلَّا أنه بطلب من شيخنا نظام كلَّف أحد تلامذته الجاويِّين البحث عنه.

وبعد البحث في جميع مكتبة الشَّيخ الفاداني تبيَّن بأن الجزء مفقود، أو لم يُتمكّن الوصول إليه، إلَّا أنَّني لا أستبعد وجود هذا الجزء بين طلبة الشيخ الفاداني وعند أقربائه، لا سيَّما وقد اطَّلع عليه اثنان فيما أعلم، صاحب «تشنيف المسامع»، والشَّيخ محمَّد علوي المالكي

---

(١) تشنيف الأسماع (ص١٩٣).

ـ عفا الله عنه ـ فقد ذكر هذا الجزء ضمن كتب الفهارس والأثبات التي يتَّصل بها سند والده، فقال: «فيض الرحمن بأسانيد شيخنا خليفة بن حمد من آل نبهان: وهو العلَّامة الفقيه الفلكي الشَّيخ خليفة بن حمد بن موسى بن نبهان، المتوفَّى سنة ١٣٥٥هـ، أحد شيوخ الوالد، والذي جمع هذا الثَّبت له هو شيخنا العلَّامة المحدِّث المسند الشَّيخ محمَّد يس الفاداني، ذكر فيه شيوخه، وأسانيده للكتب السِّتة، وبعض السُّنن والمسانيد والأحزاب والأوراد، ومسلسلاته، وسنده لكلِّ كتابٍ من كتب العلوم والفنون، ويقع في جزءٍ لطيفٍ يحوي ١٣٠ صفحة تقريبًا، يرويه الوالد بالإجازة العامَّة عن شيخه الشَّيخ خليفة المذكور»[1].

كما أنَّ الفاداني ترجمه في ثبته الكبير: «بغية المريد من علوم الأسانيد».

كما أنَّني لا أستبعد بأن يكون للشَّيخ ثَبَتٌ أو إجازةٌ مفصَّلةٌ ذكر فيها أحواله ورحلاته ومرويَّاته ومسموعاته ومصنَّفاته، وأحوال شيوخه ومرويَّاتهم ومسموعاتهم ومصنَّفاتهم، لكنَّها قد تكون حبيسة الخزائن المغلقة، أو رهينة المكاتب المهملة، والله المستعان.



(١) العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية (ص٦٧).

ترجمة الشَّارح (تلميذ النَّاظم)
السَّيِّد محسن المساوي[1]
(١٣٢٣هـ ـ ١٣٥٤هـ)

*** اسمه ونسبه:**

السيِّد محسن بن علي بن عبد الرَّحمن المُسَاوي باعلوي الحُسيني الحضرمي ثمَّ المكّي الشَّافعي.

*** مولده ونشأته:**

وُلد رحمه الله في ١٨ محرَّم الحرام ١٣٢٣هـ بمدينة فلمبان التَّابعة لسومطرا الأندونيسيَّة.

ونشأ في كنف والده وتلقَّى عليه المبادئ الأوليَّة، ثم أدخله مدرسة نور الإسلام، ثم مدرسة سعادة الدَّارين وكلتاهما بمدينة جمبي[2]،

---

(١) الجواهر الحسان: زكريا بيلا (١/ ٢٨٨)، تشنيف الأسماع: محمود سعيد ممدوح (ص٤٤٦)، سير وتراجم: عمر عبد الجبار (ص٢٩٣)، وقد جمع الشيخ الفاداني في ترجمته وأسانيده كراسة سمَّاها: «فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن».

(٢) وهما ضمن المدارس الأربعة الدينيَّة التي شيَّدها والده رحمه الله تعالى، ومدرسة نور الإيمان ومدرسة الجوهرين.

فحفظ القرآن الكريم على المقرئ الحاجّ شمس الدِّين، ثمَّ التحق بمدرسة حكوميَّة بعد وفاة والده عام ١٣٣٧هـ ونال شهادتها، ثمَّ أخذ من الشَّيخ الحاجّ عيدروس، وفي عام ١٣٤٠هـ قدم مكّة المكرّمة للحجّ والمجاورة والتَّعليم ومعه أخوه عبد الرَّحمن.

*** شيوخه:**

تتلمذ على شيوخ بلده، كوالده السيِّد علي المساوي رحمه الله، ثمَّ الشَّيخ الحاجّ شمس الدِّين، ثمَّ الشَّيخ الحاجّ عيدروس، وغيرهم.

ثمَّ لمَّا قدم الحجاز تتلمذ على عدد من العلماء، فمنهم: الشَّيخ العلَّامة حسن بن محمَّد المشَّاط المالكي (ت١٣٩٩هـ)، والشَّيخ داود بن عبد الرَّحمن دهَّان (ت١٣٤٤هـ)، والشَّيخ العلَّامة حبيب الله بن مايأبي الشَّنقيطي الجكني المالكي (ت١٣٦٣هـ)، والشَّيخ العلَّامة مختار بن عثمان مخدوم الحنفي (ت١٣٦٧هـ)، والشَّيخ العلَّامة محمود بن عبد الرحمن زهدي البنكوكي المكّي، والشَّيخ عبد الله بن حسن الكوهجي الشَّافعي (ت١٤٠٧هـ)، والشَّيخ العلَّامة اللغوي محمَّد علي بن حسين المالكي (ت١٣٦٧هـ)، والشَّيخ العلَّامة عمر بن أبي بكر باجنيد مفتي الشَّافعية، والشَّيخ العلَّامة سعيد محمَّد الخليدي اليماني، والشَّيخ العلَّامة الفلكي خليفة بن حمد النَّبهاني المالكي (ت١٣٥٥هـ)، والشَّيخ العلَّامة المسند عبد الله بن محمَّد غازي (ت١٣٦٥هـ)، والشَّيخ المحدِّث عمر حمدان المحرسي المالكي (ت١٣٦٨هـ)، والسيِّد عيدروس بن سالم البار (ت١٣٦٧هـ)، والشَّيخ علي بن فالح الظاهري المُهنَّوِي، والشَّيخ العلَّامة محمَّد عبد الباقي اللَّكنوي (ت١٣٦٤هـ)، والسيِّد محمَّد زكي

البرزنجي، والشَّيخ الفقيه عبد القادر الشِّبلي، والسيِّد المعمَّر علي بن علي الحبشي، والشَّيخ عبد الرؤوف المصري، والشَّيخة المعمَّرة أمة الله بنت الشَّاه عبد الغني الدِّهلوي ثمَّ المدني، وغيرهم.

*** حياته:**

بعد حياة حافلة بالطلب جلس لنشر العلم فدرَّس بالمسجد الحرام، وبالمدرسة الصَّولتية، كما أسَّس رحمه الله دار العلوم الدينيّة في ١٦/ ١٠/ ١٣٥٣هـ وأشرف عليها، غير الدُّروس الَّتي كان يقيمها في داره كعادة علماء البلد الحرام، وذلك في عدَّة فنون، والَّتي برع فيها، كالفقه والأصول وعلم التَّفسير والفرائض والبلاغة والنَّحو والصَّرف والفلك.

وازدحم عليه الطُّلاب وتخرَّج عليه الكثير من مختلف الجنسيّات، وبالخصوص من جنوب شرق آسيا، منهم: المسند محمَّد ياسين الفاداني وقد لازمه ملازمة تامَّة، وعبد الله مدني الفلمباني، والعلَّامة محمَّد بن عثمان الكتفاني، والشَّيخ المقرئ عبد الرَّشيد الفلمباني، والحبيب سالم آل جُندان، وغيرهم.

*** رحلاته:**

وكانت له عدَّة أنشطة وسفرات علميَّة ودعويَّة، منها: رحلته إلى حضرموت والَّتي صنَّف فيها: «الرِّحلة العليَّة إلى الدِّيار الحضرميَّة»، كما أسَّس جمعيّة الاتحاد الفلمباني لبحث المسائل العلميَّة ١٣٥٠هـ.

* **مؤلفاته:**

١ ـ النَّفْحَةُ الحَسَنِيَّةِ عَلى التحْفَةِ السَّنِيَّةِ في الفَرَائِضِ.

٢ ـ مَدْخَلُ الوُصُوْلِ إلى عِلْمِ الأُصُوْلِ.

٣ ـ مَنْهَجُ التَّيْسِيْر شَرْحُ «مَنْظُوْمَةِ التَّفْسِيْرِ».

٤ ـ جَمْعُ الثَّمَرِ في مَنَازِلِ القَمَرِ. (كتابنا هذا).

٥ ـ تَرْجَمَةُ «القَوْلِ المَضْبُوْطِ في حُكْمِ النَّوْطِ» للسيِّد أبي بكر شطا.

٦ ـ الجُدَدَ شَرْحُ «مَنْظُوْمَةِ الزُّبَدِ». (لم يتم).

٧ ـ الرِّحْلَةُ العَلِيَّةِ إلى الدِّيَارِ الحَضْرَمِيَّةِ.

٨ ـ أَدِلَّةُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ في دَفْعِ شُبُهَاتِ الفِرَقِ الضَّالَّةِ المُبْتَدِعَةِ.

٩ ـ النُّصُوْصُ الجُوْهرِيَّةُ في التَّعَارِيْفِ المَنْطِقِيَّةِ.

١٠ ـ زُبْدَةُ الصَّلوَاتِ عَلى خَيْرِ البَرِيَّاتِ.

١١ ـ تَقْرِيْرَاتٌ عَلى كِتَابِ «غَايَةِ الوُصُوْلِ شَرْحُ لُبِّ الأُصُوْلِ»، وغيرها.

وقد ترك رحمه الله مكتبة ضخمة نفيسة متنوِّعة، أوقفها على مدرسة دار العلوم الدينيّة.

* **وفاته:**

توفّي رحمه الله قبيل المغرب يوم الأحد ١٠ جمادى الآخر ١٣٥٤هـ، الموافق ٨ سبتمبر/أيلول ١٩٣٥م، عن ٣٢ عامًا، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً.



إسنادي إلى النَّاظم والشَّارح

فإنني أروي ـ ولله الحمد ـ عن النَّاظم من مرويَّات ومسموعات ومصنَّفات بعدَّة طرق، منها:

ـ عن شيخنا العلَّامة القاضي يوسف الصِّديقي الشَّافعي رحمه الله، والشَّيخ العلَّامة القاضي محمَّد تقي العثماني الحنفي، كلاهما عن الشَّيخ العلَّامة حسن المشَّاط المالكي، عن النَّاظم العلَّامة المسند خليفة بن حمد النَّبهاني المالكي رحمه الله تعالى.

ـ وعن شيخنا العلَّامة نظام يعقوبي العبَّاسي الشَّافعي، ومجيزنا الشَّيخ المحقِّق محمَّد ناصر العجمي الحنبلي، كلاهما عن الشَّيخ العلَّامة المسند محمَّد ياسين الفاداني، عن النَّاظم العلَّامة المسند خليفة بن حمد النَّبهاني المالكي، وعن الشَّارح السيِّد محسن المساوي رحمهما الله تعالى.

ـ وعن مجيزنا السيِّد عبد الرَّحمٰن بن عبد الحيّ الكتَّاني عن والده عن الناظم العلَّامة المسند خليفة بن حمد النبهاني المالكي ـ.



منظومة منازل القمر

* عُرف الشَّيخ النَّبهاني رحمه الله بتمكُّنه التَّامِّ بعلم الفلك والحساب، وكان يسعى لنشره وتعليمه بين طلبة العلم بالتَّصنيف والتَّعليم نظريًّا وعمليًّا، بشرح مؤلَّفاته الفلكيَّة تارة ومؤلّفات غيره تارة أخرى، حتَّى اشتهر بهذا العلم على سائر العلوم وطار ذكره في الآفاق، وكأنَّه خصَّص نفسه لتسهيل هذا العلم وتذليله، وهذا ما شهد به الآخذون عنه والمتخرِّجون على يده.

يقول تلميذه الشَّيخ القاضي عبد اللَّطيف بن محمود آل محمود:

لَقَدْ سَهَّلَ الفَنَّ العَسِيْرَ بِفِكْرَة ... (خَلِيْفَةُ) خَيْرٍ مَا لَهُ مِنْ مماثِلِ

* وقد وضع رحمه الله مجموعة رسائل في الفلك تقرَّر تدريسها في المدارس كالمدرسة الصَّولتيَّة ودار العلوم، وتداولها النَّاس بالدراسة.

فقد ذكر الشَّيخ الفلكي صالح العجيري الكويتي بأنه درس كتب الشَّيخ النَّبهاني على أبنائه أحمد ومحمَّد النبهاني أثناء مرورهما على دولة الكويت ذهابًا إلى البصرة.

* ورغم تتبعي القاصر لمصنَّفات العلَّامة النَّبهاني لم أقف على مخطوطة لهذه المنظومة، فاقتصرت على النَّسخة المطبوعة مع شرحها «**جني الثَّمر شرح منظومة منازل القمر**» للشَّيخ المسند محمَّد ياسين

الفاداني، وتعليقات السيِّد محسن المساوي على المنظومة، واستخلصت النَّظم من الشَّرح، وأثبتّ تعليقات السيِّد المساوي، لأن الغالب في الظنِّ بأنَّ الشَّيخ النَّبهاني اطَّلع عليها وأقرَّها، لاسيَّما وهو الذي أشار عليه بتسمية تلك التَّعليقات بـ «جمع الثَّمر».

وألحقت آخر الرسالة بعض الفوائد المتعلقة بمنازل القمر، وذلك بإشارة من شيخنا نظام يعقوبي حيث أشار عليَّ ـ حفظه الله تعالى ـ بوضع بعض الفوائد من تقويم الشَّيخ عبد الله الأنصاري، إلَّا أنَّني آثرت الفوائد الَّتي ذكرها الشَّيخ الفلكي الحاسب عبد العزيز بن عبد الله العيوني رحمه الله في تقويمه، والَّتي طبعت بعناية المكتبة الوطنيَّة بالبحرين لصاحبها إبراهيم محمَّد عبيد.

* والمنظومة من بحر الرَّجز (مستفعلن مستفعلن مستفعلن)، وعدد أبياتها سبعة وتسعون (٩٧) بيتًا، وأصلها من منظومة المنازل للشَّيخ محمَّد المقرِّي.





الشيخ خليفة بن حمد النبهاني
أثناء تجوُّله في وادي نعمام لهندسة (عين زبيدة) عام ١٣٤٢هـ

صور
من المنظومة والشرح

جنى الثمر

شرح

منظومة منازل القمر

تأليف

علم الدين محمد ياسين بن محمد بن عيسى الفاداني الأندونيسي

أستاذ علم الفلك

بمدرسة دار العلوم الدينية بمكة

« تنبيه » ولإتمام النفع وضعنا بأسفل كل صحيفة تقريرات
شيخنا العلامة السيد محسن المساوى الفلمباني
الأندونيسي على هذه المنظومة وقد سماها
بجمع الثمر باشارة من الناظم

مطبعة حجازي

صورة الغلاف

— ٥ —

الحَمْـدُ للهِ العَلِيِّ المُلْهِمِ

قال الناظم (الحمد) هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء وقع فى مقابلة نعمة أم لا . (لله) اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد واختار الجلة الاسمية لدلالتها على الدوام والثبات (العلى) نعت أول أى العالى على كل شيء والرفيع فوق خلقه الذى ليس فوقه شيء فيما يجب أن يوصف به من معانى الجمال والكمال ، فهو العلى بالاطلاق المتعالى عن الأشباه والأنداد والأضداد وقيل العلى بالملك والسلطنة والقهر فلا أحد أعلى منه وقيل العلى أن يحيط به وصف الواصفين ومعرفة العارفين ، وقد ورد هذا اللفظ فى مواضع كثيرة من القرآن . منها فى آية الكرسى (الملهم) نعت ثان من الالهام وهو إلقاء معني فى قلب الإنسان بحيث يطمئن له الصدر والخاطر ، ويحتمل أن يكون فيه إشارة إلى قوله تعالى « ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها » . قال ابن عباس فى رواية على بن أبى طلحة بين لها الخير والشر ، وقال فى رواية أخرى وعلمها الطاعة والمعصية قال أبو زيد أَهَّلَهَا لذلك بتوفيقه إياها للتقوى وخذلانه إياها بالفجور ، وذلك لأن الله تعالى خلق فى المؤمنين التقوى وفى الكافر الفجور ، وروى مسلم عن أبى الأسود الديلى قال . قال لى عمران بن حصين أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قُضِيَ عليهم ومضي عليهم من قدَرٍ قد سبق أو فيما يستقبلونه مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم ، فقلت بل شيء قضى عليهم ومضى عليهم فقال أفلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعاً شديداً وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون ، فقال لى يرحمك الله إنى لم أرد بما سألتك إلا لأختبر عقلك إن رجلين من مزينة أتيا رسول الله فقالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضى عليهم ومضى عليهم من

صورة بداية المنظومة

- ١ -

مُعَلِّمِ الانْســـان مالَمْ يَعْلَمِ
وَالشُّـكْرُ للهِ الذى أَبْدَعَ ما في الأَرْضِ مِنْ شَىْءٍ وَمَافَوْقَ السَّمَا
وَعَالِمِ الإِسْرار .

قدر سابق أو فيا يستقبلون مما أتاهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم وثبتت الحجة عليهم ، فقال لا بل شيء قضى عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك فى كتاب الله عز وجل «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها» (معلم الانسان) نعت ثالث (مالم يعلم) بكسر الميم للشعر أى ما لم يعلمه من أنواع العلم والهداية والبيان ، وهذا هو الأنسب ، وفيه تلميح إلى قوله «تعالى علم الانسان مالم يعلم» ، وقيل المراد بالانسان آدم ، فعلمه الأسماء كلها وقيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . (والشكر) هو فعل ينبيء عن تعظيم المنعم لأجل كونه منعما سواء كان باللسان أو الجنان أو الأركان (لله الذى أبدع ما فى الأرض من شيء و) أبدع (ما فوق السما) ، أى كوّنَ لاعلى مثال سبق قال تعالى «بديع السموات والأرض» أى أبدع فى خلقها وكلها دالة على أنه سبحانه وتعالى الواحد قال بعضهم

وفى كل شيء له آية تدل على أنه الواحد

(وعالم الإسرار) بكسر الهمزة أى عالم بما يخفى العبد فى ضميره وبجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله فهذا مادعى اليه امتثال الأمر وسعى اليه ارتجاءالثواب والأجر . من التعليق على هذا النظم العبيق . لشيخنا العلامة الفاضل الفلكى . الكامل . الشيخ خليفة بن حمد النبهانى . لطفه الله بلطفهالدانى . آمين . ببيان منازل القمر وأوصافها وما يتعلق بها من معرفة القبلة والساعة وبالله التوفيق والاستعانة . آمين

قوله (أبدع) أى اخترع لاعلى مثال سبق

صورة بداية الشرح

فهذهِ مَنازِلُ الـــبرُوج خرّجْتُ منها أحْسنَ الخُروجِ

والـكاف بمعني على أى على مقتضى إرادتنا ومقصودنا فى أول شروعنا فى هذه المنظومة وعلامة طلوع الرشاء توسط البلدة الفجر وتوسط الجبهة العشاء ونوؤه غزير المطر قل ما يخلف ولا يكاد يعرف عند عامة أهل الحرث إلا بالذراع الثانى من نجوم الراعى ويسمى أيضاً بالسماك وأيامه وهى ثلاثة عشر تسمى عند بعض أهل الحرث الزبرة صالحة لزرع البطيخ والقرع والقطن إلا القصب فيأكله الشلواط (فهذه) المنازل الثمانية والعشرون (منازل البروج) أى منازل الـكواكب عند سيرها حول منطقة البروج (خرجت) مضعفا بتاء التـكلم (منهـا) أى من المنازل (أحسن) بالنصب مفعول مطلق مضاف إلى قوله (الخروج) اسم مصدر

فى منزلة الشرطين والبطين والبلدة وسعد الذابح وبلع وسعود والأخبية والعواء والسماك فمنتصب وإذا كان فى منزلة الثريا إلى النثرة وفى منزلة الغفر إلى النعائم فمنحرف وبمعرفة المنازل أيضا تعرف الساعة والأوقات ليلا وذلك بأن تعرف الشمس تلك الليلة فى أى منزلة من المنازل وتتقدم بثمانى منازل فالثامن هو المتوسط حين غربت الشمس ثم كل ماتوسطت منزلة فما بعدها فبقدرها من الدرجة قد مضى من ساعات الليل بتقدير كل خمسة عشرة درجة ساعة وهذا كله تقريبى وإذا أريد التحقيق فيمد حبل أو خيط على جهة شمال والجنوب تماما ويعلق عليه ساقول ثم ينظر الراصد إلى الحبل أو الخيط خيط الشاقول حتى يكون على خط مستقيم فكل منزلة فى سمت ذلك هى المتوسطة فبقدرها من المنزلة المتوسطة حين الغروب وهو الساعات التى مضت من الليل وذلك يختلف باختلاف المنازل منها قريب ومنها بعيد ويعرف من جدولها الآتى وكذلك معرفة كون الشمس فى أى منزلة من المنازل يعرف من جدولها الآتى أيضاً وذلك بأن تدخل بقدر درجتها من البرج على المنزلة المختصة بذلك البرج والله اعلم انتهى هذا التعليق الأنيق بعون الله وبه الهداية والتوفيق وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما نهتدى بهما إلى أقوم طريق آمين

صورة نهاية الشرح

لِقاءُ العَشرِ الأَواخِرِ
بالمسجِدِ الحَرامِ
(٢٠٧)

منظومةُ

منازل القمر

نظمُ العلاّمة الفلكيّ

خليفة بن حمد النبهاني المالكي البحريني ثم المكيّ

(المتوفّى سنة ١٣٥٥ هـ)

رحمه الله تعالى

مع تعليقات

جمع الثمر على منازل القمر

للسيّد محسن بن علي المساويّ الحسينيّ

تحقيق

السيد محمد رفيق الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الـحَـمْـدُ لِـلَّـهِ الـعَـلِـيِّ الـمُـلْـهِـمِ   مُـعَـلِّـمِ الإنْـسَـانَ مَـا لَـمْ يَـعْـلَـمِ (١)
وَالـشُّـكْـرُ لِـلَّـهِ الـذِي أَبْـدَعَ مَـا   فِي الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَمَا فَوْقَ السَّمَا (٢)
وَعَـالِـمِ الإسْـرَارِ وَالإعْـلَانِ   وَمُـظْـهِـرِ الآيَـاتِ وَالـبُـرهَـانِ
دَحَـا بِـسَـاطَ الأَرْضِ بِـاسْـتِـوَاءِ   وَقَـدَّرَ الـهَـوَاءَ فَـوْقَ الـمَـاءِ (٣)
أَقَـامَ شَـمْـخًـا فـي الـثَّـرَى أَشْـدَادَا   صَـيَّـرَهَـا لِـلْـمُـبْـتَـدَا أَوْتَـادَا (٤)
وَالـشَّـمْـسَ قَـدْ سَـخَّـرَهَـا وَالـقَـمَـرا   فَـعَـادَ كَـالـعُـرْجُـوْنِ لَـمَّـا قَـدَّرا (٥)

---

(١) **بسم الله الرحمن الرحيم**
أما بعد حمد الله تعالى، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، فهذا ما دعى إليه امتثال الأمر، وسعى إليه ارتجاء الثَّواب والأجر، من التَّعليق على هذا النَّظم العبيق، لشيخنا العلَّامة الفاضل، الفلكي الكامل، الشَّيخ خليفة بن حمد النَّبهاني ـ لطفه الله بلطفه الدَّاني، آمين ـ ببيان منازل القمر وأوصافها، وما يتعلَّق بها من معرفة القبلة والسَّاعة، وبالله التَّوفيق والاستعانة، آمين.
(٢) قوله: (**أبدع**): أي اخترع لا على مثال سبق.
(٣) قوله: (**دحا**): أي بسط، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾.
(٤) قوله: (**شمخا**): أي جبالًا.
قوله: (**في الثرى**): أي أصله التُّراب النَّدِي، ثم أطلق على الأرض.
(٥) قوله: (**كالعرجون**): أي أصل العذق الذي يعوّج ويقطع من الشَّماريخ فيبقى النَّخل يابسًا.

مَنَازِلًا لَهَا كَمِثْلِ المِنْطَقَه   مَنْظُوْمَةً في سِلْكِهَا مُتَّفِقَه(١)
فَالنَّطْحُ يَأْتِي أَوَّلَ النُّجُوْمِ   إِذَا بَدَا في وَقْتِهِ المَعْلُوْمِ(٢)
ثَلَاثُ نَجْمَاتٍ كَمَا خَطِّ الأَلِفْ   لَكِنَّهُ عَنْ القَوَامِ يَنْحَرِفْ(٣)
تَرَاهُ في عِشْرِيْنَ مِنْ ثَوْرٍ أَتَى   بِالْفَجْرِ في فَصْلِ الرَّبِيْعِ ثَبَتَا
ثُمَّ البُطَيْنُ وَهْوَ يَبْدُوْ خَافِي   ثَلَاثَةً أَشْبَهُ بِالأَثَافِي(٤)

---

(١) قوله: (**منازلًا**): جمع منزلة، وهي كناية عن الفضاء الذي بين الكواكب الآتية، لا أنَّها نفس الكوكب، وإنما الكواكب حدود لها تفرِّق بين كل منزلتين أفاده في سعود المطالع.
قوله: (**المنطقة**): أي النِّطاق الذي يلبس في الوسط.

(٢) قوله: (**فالنطح**): بفتح فسكون، وهي في برج الثور، ويقال له أيضًا: «الشَّرطين»، والشَّرطان بفتح الشِّين بلفظ التَّثنية وهو الأفصح، وضبطه بعضهم بضمتين، والأشراط إذا أضيف الكوكب القريب منهما، والنَّطح والنَّاطح وهو قرن الحمل عند أصحاب الصور، ويطلع معه من جهة الشَّام نجم مضيء يقال له: «الجاري»، ومن جهة اليمن نجوم كثيرة يقال لها: «البقر» وهي مجتمعة كهيئة بنات نعش، ومعها نجم مضيء يقال له: «العير» وهو يسبق في الطُّلوع النَّطع بشيء يسير، ونجمان يقال لهما: «مرفق الثَّريا» متقاربان.

(٣) قوله: (**ثلاث نجمات...**) إلخ: يعني نجمان نيِّران فيهما نور صالح إلى جنب أحدهما كوكب أصغر وهذه صورته:



(٤) قوله: (**البطين**): بضم الباء الموحَّدة وفتح المهملة وسكون المثنَّاة مصغَّرًا وربما كبِّر، سمِّي بذلك لأنه بطن الحمل، وهو في برج الثور.
قوله: (**ثلاثة**): أي ثلاثة كواكب، والوسطى أشبه بالأثافي، وهي جمع أثيفة بضم الهمزة، أي: الشَّيء الذي يوضع عليه القِدر.

يَـطْـلُـعُ بِـالـجَـوْزَا لِـيَـوْمِ الـثَّـانـي   يَـلُـوحُ بُـالْـفَـجْـرِ بِـلا تَـوَانـي[1]
ثُـمَّ الـثُّـرَيَّـا وَهْـوَ شَـكْـلٌ يُـعْـرَفُ   وَالـنَّـاسُ في أَعْـدَادِهِ تَـخْـتَـلِـفُ[2]
فَـالْـبَـعْـضُ قَـالـوا سِـتَّـةٌ مُـشْـتَـهَـرَه   وَالْـبَـعْـضُ قَـالـوا سَـبْـعَـةٌ مُـحَـرَّرَه
في خَـامِـسِ الـعَـشْـرِ مِـنَ الـجَـوْزَاءِ   تَـطْـلُـعُ بِـالْـفَـجْـرِ بِـلا امْـتِـرَاءِ[3]
وَالـدَّبَـرَانُ سَـبْـعُ نَـجْـمَـاتٍ تَـجِـي   وَدَالَـهُ فـي الأُفْـقِ لَـمْ يُـعَـوَّجِ[4]

---

(١) قوله: (**يطلع...**) إلخ: ويطلع معه من ناحية السُّهيل نجم يقال له: «الوزّان» معه كوكبان صغيران هما ميزانه، ومن ناحية الشَّام نجم يقال له: «النَّرجس» أو «البرجيس» وهو كوكب درِّي إلى جنبه كوكب أصغر منه، ويطلع معه المراحل ويقال لها: «عناق الأرضين»، وهي أربعة كواكب صغار مربَّعة.

(٢) قوله: (**ثم الثريا**): بضم المثلّثة وتشديد الياء المفتوحة تصغير ثروي، لكثرة عدده مع ضيق المحل، وهو في برج الثَّور.
قوله: (**وهو شكل يعرف**): وهو على هيئة ألية الضَّأن.
قوله: (**والناس...**) إلخ: يقال: إنها سبع كواكب، وقيل: إنها ستة ظاهرة، وستة خفيَّة. وذكر عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما أنه سئل عنها، فقال: سبعة ظاهرة وسبعة خفيَّة، وهذه صورته: ــ

(٣) قوله: (**في خامس العشر**)... إلخ: ويطلع معها أو بعدها بقليل من ناحية الشَّام نجم مضيء يقال له: «العيوق»، وهو نار الثريا، وتحته نجم أصغر منه يقال له: «العيوق» أيضًا أو «رجل العيوق»، ونجم من الشَّام يقال له: «الفائق»، ونجوم يقال لها «نوابع العيوق»، ومن ناحية اليمن نجمان ليسا بالمضيئين قريبان من الثُّريا يقال لهما: «الحبان»، ونجوم كثيرة مجتمعة يقال لها: «النهر» و «النفر».

(٤) قوله: (**والدبران**): بفتحات، وهو في برج الجوزاء. قوله: (**سبع نجمات...**) إلخ: قيل إنه خمسة كواكب، وقيل: أربعة غير مضيئة تشبه الدَّال، أو كشكل سبعة بالرَّقم الهندي، وفيه نجم مضيء أحمر فيه صالح =

فِي ثَامِنِ العَشْرِيْنَ بِالجَوْزَاءِ تَرَاهُ بِالْفَجْرِ بِلَا خَفَاءِ[1]
وَهقْعَةٌ فِي صُورَةِ الجَوْزَاءِ وَسَوْفَ أُجْلِيْهَا لِعَيْنِ الرَّائِي[2]
هِيْ رَأْسُهَا ثَلَاثَةٌ مُرْتَبِطَه تَحْسَبُهَا مِنْ قُرْبِهَا مُخْتَلِطَه[3]
لَهَا مِنْ النُّجُوْمِ سِمْطٌ مُنْسَلِكْ كَأَنَّهُ الإكْلِيْلُ فِي رَأْسِ المَلِكْ

= يسمَّى: «عين الثور»، وسمي دبرانا لاستدباره الثُّريا. وذكر ابن خالويه أنَّ العرب يزعمون أنَّ القلائص عشرون نجمًا تتبع الثُّريا، والدَّبران الحادي، وذلك أنَّهم زعموا أنَّ الدَّبران خطب الثُّريا وساق عشرين قلوصًا مهرًا، وفي ذلك قول الشَّاعر:

أما ابن طوق فقد أوفى بذمته كما وفّى بقلاص النجم حاديها

وهذه صورته: * * *
* *

والكوكب الكبير هو المعتبر لأنه الذي يحله القمر، وبينه وبين الثُّريا نجمان خفيَّان كأنهما ملتصقان يقال لهما: «الصِّنفة» و «الكمان».

(١) قوله: (**في ثامن العشرين**...) إلخ: ويطلع معه من ناحية اليمن نجوم مصطفَّة ليست بالنيِّرة يقال لها: «النظم» أو «التنظيم»، ويقال لها: «نطاق الجوزاء»، والجوزاء أشبه بالإنسان. ومن ناحية الشَّام ثلاثة كواكب، منها نجم يقال له: «العيوق»، وأهل مكّة يسمونه: «عيوق الدبران».

(٢) قوله: (**وهقعة**): بفتح الهاء وسكون القاف، وهي في برج الجوزاء.

(٣) قوله: (**هي رأسها**...) إلخ: هي رأس الجوزاء ثلاثة كواكب خفيَّة متقاربة جدًّا، مثل الأثافي بين نجمين مضيئين، يسمَّيان: «منكبيّ الجوزاء». وعن ابن عبَّاس رضي الله عنهما أنه أتاه رجل فقال: يا ابن عبَّاس طلقت امرأتي بعدد نجوم السَّماء! قال: يكفيك منها رأس الجوزاء، وهذه صورتها: *
*
*

وَرِدْفُهَا الغَرْبِيُّ لَا الشَّرْقِيُّ نَجْمٌ كَبِيْرٌ أَحْمَرٌ مُضِيُّ
يُغْنِيْكَ هَذَا عَنْ بَيَانِ الصُّوْرَةِ فَإِنَّهَا بَيِّنَةٌ مَشْهُوْرَةِ
فِي تَاسِعِ السَّرَطَانِ حَقًّا تَلْمَعُ بِالْفَجْرِ فِي صَيْفٍ تُرَى وَتَطْلُعُ(١)
وَهَنْعَةٌ فَسِتَّةٌ كَالصَّوْلَجَةِ لَكِنَّ كِلْتَيْ رَأْسِهَا مُعَوَّجَةِ(٢)
يُشْبِهُهَا فِي الخَطِّ يَاءُ الكَاتِبِ مَائِلَةُ الرَّأْسِ خِلَافُ الوَاجِبِ
فِي ثَانِيَ العِشْرِيْنَ مِنْ سَرْطَانِ بَدَتْ لَنَا فِي الْفَجْرِ بِالعَيَانِ(٣)
ثُمَّ ذِرَاعَا الأَسَدِ الضِّرْغَامِ هَذَا يَمَانِيٌّ وَهَذَا شَامِي(٤)

---

(١) قوله: (في تاسع السرطان. . .) إلخ: ويطلع معها من ناحيةٍ النُّجوم منتشرة يقال لها: «القطا»، تشبه الطَّير في السَّما، ونجم يقال له: «سهيل الخطاب»، ونجوم يقال لها: «العرود»، وتحت القطا نجوم يقال لها: «المكاكي»، وهي نجمان بعد القطا مع الجوزاء من شق اليمين مثل سرير بنات نعش. ومنكب الجوزاء الأحمر يسمَّى: «مرزم الجوزاء»، والآخر: «الغميصاء»، وأربعة نجوم تحت رجل الجوزاء تطلع من الشَّام يقال لها: «الأعلام»، متصلة على هيئة النَّظم.

(٢) قوله: (وهنعة): مثل هقعة في الوزن، إلَّا أنَّ ثانيه نون، ويقال لها الحيَّة.
وقوله: (فستَّة): وفي بعض العبارة خمس كواكب، أربعة منها على خط مستقيم، والخامس ينعطف إلى الجنوب؛ فكأنَّ هذه العبارة لم تعتبر السَّادس وهو في برج السَّرطان.
قوله: (الصولجة): وهو المحجن، صورته هكذا: ** ** * .

(٣) قوله: (في ثاني العشرين. . .) إلخ: ويطلع من ناحية الشَّام الذِّراع المبسوط، وهو ذراع الأسد الشَّامي، ومن ناحية اليمن سهيل المحلّف لأن من رآه حلف أنه سهيل العشَّار، فيحنث وذلك أنه يطلع من مطلع سهيل وهو يشبهه.

(٤) قوله: (ثم ذراعا الأسد الضِّرغام): بالضَّاد المعجمة المكسورة والغين المعجمة؛ صفة للأسد، وهو من جملة أسمائه.

كُــلُّ ذِرَاعٍ مِــنْــهُــمَــا نَــجْــمَــانِ وَالــحُــكْــمُ فــي ذَلِــكَ لِــلْــيَــمَــانِــي[1]

فــي رَابِــعٍ مِــنْ أَسَــدٍ بِــالْــفَــجْــرِ أَحَــدُ نَــجْــمَــيْــهِ الــغُــمَــيْــصَــا فَــاذْرِ[2]

وَالــنَّــثْــرُ نَــجْــمَــانِ خَــفِــيٌّ لِــلْــنَــظَــرْ وَلَــطْــخَــةٌ بَــيْــنَــهــمَــا مِــثْــلُ الأَثَــرْ[3]

فــي سَــابِــعِ الــعَــشْــرِ لِــبُــرْجِ الأَسَــدِ بَــدَتْ لِــفَــجْــرٍ يَــا فَــتَــى بِــالــرَّصَــدِ[4]

---

(١) قوله: (والحكم في ذلك لليماني): وهو ذراع الأسد المقبوضة، وهي كوكبان أحدهما أضوأ من الآخر، بينهما قدر الذِّراع في رأي العين، وبجنب أحدهما أنجم صغار وهذه صورتها: * * .
وهي في برج السَّرطان، وسمَّت العرب الذِّراع ذراعًا لأنها عندهم ذراع الأسد، ويقال: «الشعرى الغميصاء» لأنَّ العرب تقول غمصت إحدى عينيها من بكائها لأختها الشَّعرى العبور حين أرادت لحوق سهيل لما خاطبها.

(٢) قوله: (في رابع من أسد...) إلخ: ويطلع معها من ناحية اليمن: الشِّعْرى العبور، وهو نجم كبير مضيء يقدمها نجم صغير يقال له: «مرزم الشِّعْرى»، وكلب الجنوب وهي الَّتي كانت تعبده أعين الشُّعراء في الجاهلية لأنها أشدُّ النُّجوم حركة، ويقال فيها إن الذِّئاب والكلاب تكلب عند طلوعها، ويطلع معها أيضًا الكلبان الكبيران، ومن جهة الشَّام نجوم يقال لها: «الأثافي» و«القدر» و«المغرفة».

(٣) قوله: (والنثر): بفتح النُّون وسكون المثلَّثة، ويقال لها: «سحر الأسد».
قوله: (نجمان...) إلخ: وهي عدة من النُّجوم الصغار كأنها سحابة، ولطخة بيضاء بين نجمين صغيرين، وهذه صورتها: * * * ، وهو في برج الأسد.

(٤) قوله: (في سابع العشر...) إلخ: ويطلع معه من ناحية اليمن نجوم يقال لها: «العذار»، وهي خمسة أنجم في آخر المجرة بيض ثلاثة، منها: «دريّ»، ونجمان خفيَّان، ومن ناحية الشَّام مقدم سرير بنات نعش الكبرى.

وَالطَّرْفُ نَجْمَانِ بِلَا تَمْوِيْهِ ... فَوَاحِدٌ أَكْبَرُ مِنْ أَخِيْهِ[1]
وَفي ثَلَاثِيْنَ مِنَ البُرْجِ يُرَى ... طَالِعُهُ بِفَجْرِهِ قَدْ ظَهرا[2]
وَجَبْهةٌ أَرْبَعَةٌ مُخْتَلِفَه ... تُشَاكِلُ الكَافَ لِمَنْ رَامَ الصِّفَه[3]
في ثَانِيَ العَشْرِ مِنَ السُّنْبُلَةِ ... تَرَاهَا بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ مُهلَةِ[4]

---

(١) قوله: (**والطرف**): بفتح الطَّاء وسكون الرَّاء وبالفاء وهو برج الأسد.
قوله: (**نجمان...**) إلخ: وهما كوكبان خفيَّان أحدهما أكبر من أخيه، معترضان من الجنوب إلى الشَّمال، وإلى شمالها كوكبان آخران يجتمعان على مربَّع فيه تعيين وهما عينا الأسد، وهذه صورته: *



(٢) قوله: (**وفي ثلاثين...**) إلخ: ويطلع معه من ناحية اليمن بلدة الثَّعلب نجوم مجتمعة، ويسمَّى: «السرطان»، ويطلع من فوق الطرف نجوم صغار تسمى: «أشفار الأسد»، ويطلع معه نجوم يقال لها: «العراسيب» كهيئة الألف، ويطلع معه من جهة الشَّام مؤخر سرير بنات نعش.
(٣) قوله: (**وجبهة**): بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة، ويقال لها: «جبهة الأسد»، وهي في برج الأسد.
قوله: (**أربعة...**) إلخ: وهي أربعة كواكب نيِّرة، ما يلي الجنوب منها أحمر، والثَّلاثة الأخر محدبة، قيل: وشكلها كالهمزة في الخط، وقيل: كالنَّعش، والصَّحيح كما في النَّظم أنَّها كالكاف، وإلى الجنوب عنهن نجم مضيء صالح يسمَّى: «قلب الأسد»، وهذه صورتها: * * *
(٤) قوله: (**في ثاني العشر...**) إلخ: ويطلع من ناحية اليمن سهيل اليمن، وهو المراد عند إطلاق السُّهيل، ويزول الحر عند طلوعه، وقالت العرب: «إذا طلع السُّهيل زال الحرُّ وطال الليل»، ويقرب من قلب الأسد نجم يسمَّى: «المفرد»، بين الجبهة وسهيل، ويطلع سهيل الجبهة بالعدوة الواحدة، =

وَالـخَـرَتَـانِ وَهُـمَـا نَـجْـمَـانِ وَهْـوَ لَـهُ الـزُّبْـرَةُ إِسْـمٌ ثَـانِ[١]
فِي سَادِسِ العِشْرِيْنَ مِنْ أَيَامِهَا تَـرَاهُ بِـالْـفَـجْـرِ عَـلَـى دَوَامِـهَـا[٢]
وَصَـرْفَـةٌ فَـذَاكَ نَـجْـمٌ وَاحِـدُ لَـيْـسَ لَـهُ مِـنْ حَـوْلِـهِ مُـعَـاضِـدُ[٣]

= ومن ناحية الشَّام الآولة من بنات نعش، ويقال له: «حوار»، وفي الزُّرقاني أن اسمها: «الجون».

(١) قوله: (**والخرتان**): بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء ثمَّ مثناة فوقية، وفي القاموس خراتان بزيادة ألف، وهو بالمثلثة خطأ، ففتح رائه في كلام الناظم ضرورة. ويقال: «الزبرة»: بضم الزَّاي وسكون الموحدة، وزبرة الأسد مجتمع شعره في صدره، وهو في برج السُّنبلة.

قوله: (**وهما نجمان**): وهما كوكبان نيِّران بينهما مقدار ذراع في رأي العين معترضًا ما بين المشرق والمغرب ممتدان عند التَّوسط مع خط وسط السَّماء، وهذه صورته: * * .

وفوق الزُّبرة كواكب صغار تسمَّى: «عرف الأسد».

(٢) قوله: (**في سادس العشرين...**) إلخ: ويطلع معها من ناحية اليمن نجمان يقال لهما: «قدما سهيل»، وهما متقابلان تحت سهيل، ونجوم يقال لها: «سراسيف الأسد»، ويطلع معها من جهة الشَّام الوسطى من بنات نعش، وتسمَّى: «عناق»، ومعها نجيم خفيٌّ لا ضوء بها يقال لها: «الصيدق»، ويقال لها: «السُّها» و «السُّهيَّا» بالتَّصغير، ويعتبر به جودة البصر لأنه لا يراه إلَّا حديد البصر، وفي المثل: «أريها السُّها وتريني القمر»، ويقال: من خواصه أن من رآه الليل لم تلسعه العقرب.

(٣) قوله: (**وصرفة**): بفتح الصاد المهملة مع سكون الراء، وسمِّي صرفة لانصراف الحرِّ عند طلوعه مع الفجر من المشرق، ولانصراف البرد إذا غرب مع الشَّمس في أول، وهو في برج السُّنبلة.

قوله: (**فذاك نجم واحد**): وهي كوكب دريٌّ فيه نور صالح، وهي بطن الأسد وليس حولها شيء، وهي متَّصلة بسراسيف الأسد والمخبأ، وهذه صورتها: * .

فِي ثَامِنِ الْمِيْزَانِ يَا صَاحِ أَتَى   بِفَجْرِ فَصْلٍ لِلْخَرِيْفِ ثَبَتَا[1]
وَبَعْدَهَا الْعَوَّاءُ خَمْسٌ فَافْهَمِ   يُشْبِهُهَا فِي الْخَطِّ لَامٌ فَاعْلَمِ[2]
بِحَادِيَ الْعِشْرِيْنَ مِنْهُ فَاحْكُمَا   طَالِعَهُ بِفَجْرِهِ قَدْ عُلِمَا[3]
ثُمَّ السِّمَاكَانَ فَكُلٌّ مِنْهُمَا   نَجْمٌ يُبَارِيْهِ أَخُوْهُ فِي السَّمَا[4]

---

(١) قوله: (**في ثامن الميزان...**) إلخ: ويطلع معها من ناحية اليمن نجوم مصطفَّة متَّصلة بنجوم السَّراسيف يقال: «المعلق» و «الخبأ»، ويطلع معها أيضًا نجوم البرجيس، ويقال لها: «القاري»، ومن جهة الشَّام نجوم مجتمعة يقال لها: «غيبة»، وتسمَّى: «سنبلة»، و رأس العوى وكف يد الأسد، وهو نجم منفرد، والبرجيس وهو النَّمر أيضًا، والآخر من بنات نعش.

(٢) قوله: (**العواء**): بفتح المهملة وتشديد الواو، يقصر ويمد، وسمِّيت عواء لأن العرب شبهتها بكلاب تعوي خلف الأسد، وهو في برج الميزان.
قوله: (**خمس...**) إلخ: وهي خمسة كواكب ومختلف الأبعاد على هيئة لام تتبع الصُّرفة، وهذه صورتها:
*
* * * *

(٣) قوله: (**بحادي العشرين...**) إلخ: ويطلع معها من ناحية اليمن: ورك الأسد، ويقال: «الأعزل» و «عرش السماك»، وهو أربعة كواكب مربَّعة. والنَّعائم اليمانية، وهي من النَّعائم لها الصَّادرة. ومن ناحية الشَّام: النَّوابع، وهي نجوم تحت القاري.

(٤) قوله: (**ثم السماكان...**) إلخ: بكسر السِّين كما في سعود المطالع، والمراد به كما يأتي في النَّظم: الأعزل، لا السِّماك الرَّامح، فإنَّ السِّماكين الرَّامح منهما ليس من المنازل، وهو شمالي، سمِّي بذلك لكوكب صغير بين يديه كأنه رمح، وهذه صورته: * * .
والأعزل جنوبي، سمِّي بذلك لخلوِّه عن الرُّمح، يقال رجل أعزل إذا لم يكن =

أَمَّا السِّمَاكُ الأَعْزَلِيُّ المَنْزِلَه وَالرَّامِحِيُّ لَيْسَ ذَاكَ الحُكْمُ لَه
فِي رَابِعٍ مِنْ عَقْرَبٍ يَا ذَا العُلَا يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ عِيَانًا لِلْمَلا(١)
وَالغَفْرُ إِنْ حَقَّقْتَ بِالعَيَانِ مَبْدَأُ كُلِّ مَنْزِلٍ يَمَانِي(٢)
ثَلَاثُ نَجْمَاتٍ مُعَوَّجَاتُ كَالقَوْسِ إِذْ وَتَرُهُ الرُّمَاةُ(٣)
فِي سَابِعٍ لِلْعَشْرِ فَهْوَ ظَاهِرُ بِطَالِعِ الفَجْرِ يَرَاهُ النَّاظِرُ(٤)
ثُمَّ الزُّبَانَانِ مِنَ النُّجُومِ هُمَا يَدَا العَقْرَبِ فِي التَّقْوِيمِ(٥)

= معه سلاح، وهو نجم مضيء أبيض أو يميل لونه إلى الزُّرقة، يتبع العواء، وهذه صورته: * ، وهو في برج الميزان.

(١) قوله: (**في رابع من عقرب...**) إلخ: ويطلع معه من جهة الشَّمال السِّماك الرَّامح، والسَّادسة والسَّابعة من بنات نعش، ومن جهة اليمن مربعة تسمَّى: «أوداج النعائم».

(٢) قوله: (**والغفر...**) إلخ: بفتح الغين المعجمة وسكون الفاء، وهو برج العقرب، وهو أول المنازل اليمانية.

(٣) قوله: (**ثلاث نجمات...**) إلخ: وهو ثلاثة كواكب صغيرة خفيَّة على هيئة القوس، لأن الوسطي تميل إلى الغرب معترضة من الشَّمال إلى الجنوب، وهذه صورته: * * * .
وذكر الزُّرقاني في المواهب أن ولادته صلَّى الله عليه وسلَّم مع طلوع هذا النجم الغفر.

(٤) قوله: (**في سابع للعشر...**) إلخ: ويطلع معه من جهة اليمن «الفارسان»، نجمان مضيئان متقابلان يقودان الخيل، ومن جهة الشَّام نجوم مستديرة كهيئة الصَّحفة يقال لها: «الفكة»، وتسمَّى: «قطعة المساكن»، وفي بعض جوانبها نجم مضيء. ونجمان يقال لهما: «المرتبان»، متقابلان مضيئان بينهما قدر ذراع في رأي العين.

(٥) قوله: (**ثم الزبانان**): قال السُّجاعي: بضم الزَّاي، وآخره ألف مقصورة، =

وفي ثَلَاثِيْنَ مِنَ الـبُـرْجِ ظَـهـرْ ... بِالْفَجْرِ طَالِعًا كَذَا صَحَّ الخَبَر[1]

وَقَـدْ أَتَـى مِـنْ بَـعْـدِهِ الإكْـلِـيْـلُ ... مُـبَـيَّـنٌ لِـمَـنْ لَـهُ مَـعْـقُـوْلُ[2]

نُـجُـوْمُـهُ ثَـلَاثَـةٌ مَـصْـفُـوْفَـه ... مِـنْ فَـوْقِـهَـا أَرْبَـعَـةٌ مَـحْـفُـوْفَـه[3]

وَحَـوْلَـهُ صَـفٌّ مِـنَ الـنُّـجُـوْمِ ... قَـدْ كُـلِّـلَـتْ بِـسِـلْـكِـهِ الـمَـنْـظُـوْمِ

صَـيَّـرَهُ الـنَّـاسُ لَـهُ دَلِـيْـلَا ... يَـدْعُـوْنَـهُ مِـنْ أَجْـلِ ذَا إِكْـلِـيْـلَا

في ثَالِثِ العَشْر مِنَ القَوْسِ يُرَامْ ... بِطَالِعِ الفَجْرِ تَرَاهُ بِانْتِظَامْ[4]

= فقول العامَّة زبانان تحريف، وهما كوكبان فيهما نور صالح، وهذه صورته: * * .

وهما عند العرب «يدا العقرب»، تزين بهما أي تدفع، ومنه سمِّي الحرب: «الزبون»، قال في سعود المطالع: هما قرنا العقرب في برجه.

(١) قوله: (**وفي ثلاثين...**) إلخ: ويطلع معه من جهة اليمن أربعة نجوم يقال لها: «الأعناب» متقاربات، ويطلع معها الخيل، وهي نجوم درِّيَّة مقوسة، فيها اعوجاج، و «الحماران» وهما كوكبان منيران وهما الصَّائمان الكبيران، أحدهما يطلع معه والآخر مع القلب، ومن جهة الشَّام النُّسور، وهي نجوم كهيئة الحبل متَّصلة بعضها ببعض إلى النَّسر الواقع.

(٢) قوله: (**وقد أتى من بعده الإكليل**): بكسر الهمزة، وهو في برج العقرب.

(٣) قوله: (**نجومه...**) إلخ: والنَّاس مختلفون فيه، فمنهم من يراه أنه الأربعة الأنجم المضيئة المعترضة فوق القلب التي تسمَّى: «جبهة العقرب»، ومنهم من يقول هو إلى جهة الجنوب في موازاة كوكبها، سمِّيت بذلك لوقوعها فوق جبهة العقرب، مأخوذة من إكليل الملك، وهو تاجه الذي يوضع على رأسه، فهذا قول الشَّريف نعمة بن أحمد رحمه الله تعالى، وهذه صورته: * * * * .

(٤) قوله: (**في ثالث العشر...**) إلخ: ويطلع معه من جهة اليمن نجوم كثيرة يقال لها: «السَّوابق»، فأوَّله السَّابق الأول وهو مضيء يتبع الأحمر، ثم يطلع أول =

وَالـقَـلْـبُ قَـدْ لَاحَ ثَـلَاثٌ نَـيِّـرَه فـي نَـظْـمِـهَـا بَـيِّـنَـةٌ مُـشْـتَـهِـرَه[1]
وَالـكَـوْكَـبُ الأَوْسَـطُ مِـنْـهَـا يَـزْهَـرُ عَـنْ صَـاحِـبَـيْـهِ وَهْـوَ نَـجْـمٌ أَحْـمَـرُ
فـي سَـادِسِ الـعِـشْـرِيْـنَ يَـا صَـدِيْـقِـي يَـلُـوْحُ بِـالْـفَـجْـرِ عَـلى الـتَّـحْـقِـيْـقِ[2]
وَشَـوْلَـةٌ فَـعَـدُّهَـا لا يُـمْـكِـنُ لَـكِـنَّـنِـي عَـنْ شَـكْـلِـهَـا أُبَـرْهِـنُ[3]

= الخيل وهي نجوم صغار تتبع الخيل، وقلائدها في قبلة العقرب، ومن جهة الشَّام العوائد، وهي أربعة أنجم مربَّعة في وسطها نجم صغير خفيٌّ يقال له: «الرابع».

(١) قوله: **(والقلب)**: بفتح القاف وسكون اللام، ويقال له: «قلب العقرب»، وهو في برج القوس.
قوله: **(ثلاث)**: والقلب كوكب واحد منير يميل إلى الحمرة، فيه نور صالح كما يأتي في النَّظم، بين كوكبين خفيين شرقيٌّ وغربيٌّ، أحدهما أضوأ من صاحبه، يسمَّيان «نباطي العقرب»، وهذه صورته: * * * .

(٢) قوله: **(في سادس...)** إلخ: ويطلع معه من ناحية اليمن نجم يقال له: «السابق الآخر»، وهو نجم كبير ويطلع معه أيضًا نجوم يقال لها: «الظبي» و«الظليم» وهو الآخر من الحمارين، ومن جهة الشَّام النَّسر الواقع، ونجمان يسمَّيان: «الهرارين» يشبهان الفرقدين يطلعان عند شدَّة البرد، ويطلع أيضًا الرَّاعي وهو نجم قريب من نجم يسمَّى: «كلب الراعي»، ونجوم مجتمعة يقال لها: «الفقرة»، وبين القلب والزبانا نجوم ستة نيِّرة تسمَّى: «النسوة» فيها الروضة، وسطها الغنم والراعي والكلب وفيما يقارب الرَّوضة ثلاثة أنجم مثل الأثافي، يقال لها: «بنات الإمام»، قريب منها نجمان مضيئان يقال لهما: «إمام»، ومما يلي النَّسر الطَّائر أربعة أنجم تسمَّى: «التماثيل» و«الحراثيم» تتبع النَّسر الواقع.

(٣) قوله: **(وشولة)**: بفتح الشين المعجمة وسكون الواو، قال المرشدي: وهي تسعة أنجم كالنُّون يعلوها نجمان نيِّران متقاربان كشولة العقرب، =

يَـلُـوحُ فـي آخِـرِهَـا نَـجْـمَـانِ   اجْـتَـمَـعَـا فـي الـقُـرْبِ نَـيِّـرَانِ
فـي عَـاشِـرَي الـجَـدِي مِـنَ الأَيَّـامِ   فَـصْـلُ الـشِّـتَـاءِ جَـاءَ لِـلْأَنَـامِ[1]
وَقَـدْ بَـدَتْ مِـنْ بَـعْـدِهَـا الـنَّـعَـائِـمُ   تِـسْـعَـةُ أَنْـجُـمٍ يَـرَاهَـا الـعَـالِـمُ[2]
وَهْـيَ كَـمَـا نَـعَـامَـتَـيْـنْ شَـارِدَه   وَمِـثْـلُـهُـنَّ فِـي الـنُّـجُـوْمِ الـوَارِدَه
أَرْبَـعَـةٌ قَـدْ قَـابَـلَـتْـهَـا أَرْبَـعَـه   وَفَـوْقَـهُـنَّ نَـجْـمَـةٌ مُـرْتَـفِـعَـه
قَـالُـوا هِـيَ الـرَّاعِـيْ لِـذَا[3] الـنَّـعَـائِـمِ   مُـرَاقِـبًـا لِـحِـفْـظِـهَـا كَـيْ تَـسْـلَـمِ

= وهذان هما المعتبران، وقال بعضهم: هي كواكب متقاطرة على تقويس ظاهر أشبه شيء بذنب العقرب إذا شالته، وهذا هو المشاهد، وصورتها هكذا:

* * *
* *
* وهي في برج القوس.

(١) قوله: (في عاشري...) إلخ: ويطلع معها من ناحية اليمن نجمان خفيَّان في وسط المجرَّة يقال لهما: «السرطان» و «المعرسان»، ومن ناحية الشَّام نجم خفيٌّ يقال له: «الردف»، وهو نجم مضيء ويسمَّى: «ذنب الدَّجاجة»، ويقال له: «الدَّجاجة» ويطلع أيضًا إمام وبنات إمام والمجمّرة الشَّامية وبينها وبين القلب نجوم تسمَّى: «الأقفزة».

(٢) قوله: (النَّعائم): بفتح النُّون وهي في برج الجدي، قوله: (تسعة أنجم): وقيل ثمانية أنجم أربعة صادرة وأربعة واردة، فالقريبة من المجرَّة واردة، والبعيدة صادرة، والتَّاسع بينهما من فوق وهو الرَّاعي كما في النَّظم، لأنهم شبهوا المجرَّة بنهر وردته نعائم فبعضها واردة وبعضها صادرة، وهذه صورتها:

* *
* * *
* *

(٣) هكذا في نسخة الناظم، ولعلّ الأحسن: (لذي) بالياء. الفاداني.

بِثَالِثِ العِشْرِيْنَ مِنْ جَدْيٍ عُرِفْ طَالِعُهَا بِفَجْرِهِ كَمَا وُصِفْ(١)

وَمَوْضِعُ البَلْدَةِ صَارَتْ قَفْرَه بَيْنَ النُّجُوْمِ لَيْسَ فِيْهِ شَذْرَه(٢)

لَكِنَّهَا مِنْ فَوْقِهَا قِلَادَه صَارَتْ لِمَنْ يَرْصُدُهَا إفَادَه

بِسَابِعِ الدَّلْوِ إذَا تَرَاهَا بِطَالِعِ الفَجْرِ بَدَا مَجْرَاهَا(٣)

وَبَعْدَهُ يَلُوْحُ سَعْدُ الذَّابِحِ يَرَاهُ ذُوْ عَقْلٍ صَحِيْحٍ رَاجِحِ(٤)

---

(١) قوله: (بثالث العشرين. . .) إلخ: ويطلع من جهة اليمن القبَّة، وهي نجوم كهيئة القبَّة تحت الشَّولة، ومن جهة الشَّام الفوارس، وهو ثلاثة نجوم مصطفَّة تطلع مع المجرَّة، ويتبعها الرُّمح، ويطلع نجم مضيء يقال له: «الجهم»، ويقال له: «محل الضياع».

(٢) قوله: (البلدة): بفتح الموحَّدة، وهي في برج الجدي.

قوله: (قفرة): أي لا شيء فيه، وأصلها أرض لا نبات فيها ولا ماء، لأن البلدة فضاء في السَّماء لا كوكب فيه والقلادة فوق ذلك الفضاء دليل عليها، وهي ستَّة نجوم كأنَّها قوس عجميَّة، وأهل الغرب يسمُّونها: «المحراب»، لشبهها بذلك، ولكونها من وقت طلوعها إلى وقت غروبها توازي القبلة في الدِّيار المصريَّة وما قرب من عرضها من جهة المغرب، وسمِّيت: «قلادة»؛ لشبهها بعقد منتظم وقد اختفى نصفه حول العنق، وهذه صورتها: * * * * *

قال الفاداني: وفي بعض النسخ:

وَمَوْضِعُ البَلْدَةِ صَارَ مغفر مِنَ النُّجُومِ لَيْسَ فِيهِ أثر

(٣) قوله: (بسابع الدلو. . .) إلخ: ويطلع معها من ناحية اليمن نجمان يقال لهما: «الظالمان الصغيران»، ومن ناحية الشَّام النَّسر الطَّائر، والنُّجوم حواليها قليلة.

(٤) قوله: (سعد الذابح): وهو في برج الدَّلو.

نَـجْـمَـانِ جَـاءَ وَاحِـدٌ مَـرْفُـوْعُ ثُـمَّ أَخُـوْهُ بَـعْـدَهُ مَـوْضُـوْعُ[1]
بِـجَـانِـبِ الـعُـلْـيَـا نُـجَـيْـمٌ أَحْـمَـرُ يُـقَـالُ ذَا كَـبْـشٍ لَـهُ قَـدْ ذَكَـرُوا
تَـرَاهُ فـي عِـشْـرِيْـنَ مِـنْ دَلْـوٍ أَتَـى طَـالِـعُـهُ بِـفَـجْـرِهِ قَـدْ ثَـبَـتَـا[2]
سَـعْـدُ بُـلْـعَ نَـجْـمَـانِ بِـالـعَـرْضِ يُـرَى أَوَّلْـهُـمَـا مِـنَ الأَخِـيْـرِ أَكْـبَـرَا[3]
لَا فِـيْـهِ عُـلْـوِيٌّ وَلَا سُـفْـلِـيُّ بَـلْ ذَاكَ شَـامِـيٌّ وَذَا يَـمْـنِـيُّ
فِـي ثَـالِـثِ الـحُـوْتِ تَـرَاهُ طَـالِـعـا بِـنُـوْرِ فَـجْـرٍ حِـيْـنَ يَـبْـدُو لَامِـعـا[4]

---

(١) قوله: (**نجمان...**) إلخ: وهو كوكبان معترضان من الشَّمال إلى الجنوب بينهما قدر ذراع رأي العين، وفي جنب الشمال منهما نجم خفيٌّ، وهذه صورتها: * * * .
وسمِّيا ذابحًا لقوة البرد في أيام طلوعه، وقيل: شبه النَّجم الخفي الذي بجنب أحدهما بالشَّاة، فكان السَّعد أراد ذبحه كما في النظم.

(٢) قوله: (**تراه في عشرين...**) إلخ: ويطلع معه من ناحية اليمن الدالة وهي نجوم كهيئة الدال وفروخ الذبال، وهي فروخ النَّعائم، وهي نجوم مجتمعة كهيئة الدُّرة تحت بيض النَّعائم، ومن ناحية اليمن نجوم تسمَّى: «الطنب».

(٣) قوله: (**سعد بلع**): بضم أوَّله وفتح ثانيه وآخره مهملة، وهي في برج الدَّلو.
قوله: (**نجمان...**) إلخ: وهما كوكبان شرقي وغربي كما في النَّظم، أحدهما أخفى من الآخر، وبينهما نجم خلفي، والمعتبر الشَّرقي، ولذا قيل: إنه كوكب واحد نيِّر، قال المرشدي: وينزل القمر في الأوسط قليلًا وصورته هكذا: * * .
وهو يتبع سعد الذَّابح، وسمِّي: «بلعا» لموافقته بطلوعه بالفجر غاية نقصان الأنهار والآبار فكأنَّ الأرض ابتلعت ماءها.

(٤) قوله: (**وفي ثالث الحوت**): ويطلع معه من ناحية اليمن سعد ناثرة، وبقربه نجوم خفيَّة يقال لها: «سعد الرتق»، و«سعد النَّاس» نجمان، و«سعد الوبر» نجمان، و«سعد البارع» وهما نجمان خفيَّان ينزل بينهما القمر أحيانًا، =

وَقَـدْ بَـدَا سَـعْـدُ الـسُّـعُـوْدِ بَـعْـدُ   نَـجْـمَـانِ وَهْـوَ فـي الـقَـوَامِ ضِـدٌّ(١)
وَإِنَّـمَـا أَعْـلَاهُـمَـا أَكْـبَـرُ مِـنْ   أَخِـيْـهِ فَـانْـظُـرْ يَـا نَـبِـيْـهُ وَاسْـتَـبِـنْ
فِي سَادِسِ العَشْرِ مِنَ الحُوْتِ طَلَعْ   نُـوْرُ الـسُّـعُـوْدِ مَـعْ فَـجْـرِهِ لَـمَـعْ(٢)
وَبَـعْـدُهُ يَـلُـوْحُ سَـعْـدُ الأَخْـبِـيَـهْ   أَرْبَـعَـةً لِـلـنَّـاسِ غَـيْـرَ خَـافِـيَـه(٣)
ثَـلَاثَـةٌ أَثْـلَاثُـهَـا مَـقْـسُـوْمَـه   وَبَـيْـنَـهُـنَّ نَـجْـمَـةٌ مَـعْـصُـوْمَـه

= ومن ناحية الشَّام عمود، وهي أربعة أنجم مصطفَّة ليست نيِّرة، تشبه الصَّليب، و «سعد البهائم» وهما نجمان بينهما قدر ذراع في رأي العين.

(١) قوله: (**وقد بدا سعد السعود**): وهو في برج الدَّلو.
قوله: (**نجمان...**) إلخ: وهما نجمان كنجمي سعد بلع في المسافة، ويعترضان على طوله أيضًا كما كان هو من الذَّابح، ولكن الشَّمالي منهما أضوأ، وهو المعتبر. وقيل: ثلاثة كواكب تتبع سعد بلع وهكذا صورته: ❋.

(٢) قوله: (**في سادس العشر...**) إلخ: ويطلع من ناحية اليمن نجمان خفيَّان متقابلان بينهما مقدار شبر في رأي العين، أحدهما: «سعد الهمام»، والثاني: «سعد الملك»، ومن ناحية الشَّام نجم مضيء مفرد يقال له: «الخاطب» و«الحامل»، ومعه نجمان قيل: «مقدم الدلو».

(٣) قوله: (**سعد الأخبية**): جمع خباء ككساء وأكسية، سمِّي سعد الأخبية لخروج المخبئات من الهوام في أيام طلوعه مع الفجر، وقيل: لأجل ما يشبه حوله بالخباء وهو في برج الحوت.
قوله: (**ربعة...**) إلخ: أي أربعة كواكب، ثلاثة منها مثلَّث، وواحد منها في الوسط، وهذه هي الخباء، وفي غربيها نجم هو السَّعد، ويقرب من هذا النجم نجم صغير، يقال له: «كلب السعد»، وهذه صورته:

❋❋
 ❋
❋❋

وفي «سعود المطالع»: أنه أربعة كواكب على شكل صليب.

وَقَبْلَ ذَا نَجْمَانِ ذَاكَ السَّعْدُ   يَقْرُبُ مِنْهَا لَيسَ عَنْهُمْ بُعْدُ
في تَاسِعِ العِشْرِيْنَ مِنْ حُوْتٍ ظَهَرْ   بِطَالِعِ الفَجْرِ يَرَاهُ مَنْ نَظَرْ(١)
وَقَدْ بَدَا مِنْ بَعْدِهِ الفَرْغَانِ   مُرَبَّعًا في الرَّسمِ وَالعِيَانِ(٢)
وَقُرْبُ مَا بَيْنَهُمَا الاثْنَانِ   كَأَنَّمَا الأوَّلُ مِثْلُ الثَّانِي
في ثَانِي عَشْرِ البُرْجِ أَعْنِيْ حَمَلا   بِطَالِعِ الفَجْرِ الرَّبِيْعِ حَصَلا(٣)
في خَامِسَ العِشْرِيْنَ يَا إخْوَانِي   يَطْلَعُ بِالْفَجْرِ الفَرِيْغُ الثَّانِي

---

(١) قوله: (في تاسع العشرين...) إلخ: ويطلع معه من ناحية اليمن سعد البارع اليماني، وسعد مطر، وبعض نجوم القوس، وهو نجم مضيء من مطلع سهيل، ومن ناحية الشَّام مقدم الدَّلو الشَّامي ونجم مضيء يقال له: «سنام الناقة».

واعلم أن السُّعود عشرة، أربعة منها ينزل بها القمر، وستة لا ينزل بها القمر، وهي: «سعد ناثرة»، و«سعد الملك»، و«سعد الهمام»، و«سعد البارع»، و«سعد مطر»، و«سعد الرَّتق»، وكل منها كوكبان بين كل كوكب في رأي العين مقدار ذراع، وهي متناسقة.

(٢) قوله: (الفرغان): أي المقدَّم والمؤخَّر، وهو بفتح الفاء وسكون الراء وبالغين المعجمة، وهما أربعة كواكب مضيئة كهيئة مربَّع، وبينها مقدار خمسة أذرع في رأي العين، الشِّمالي منها الفرغ المقدَّم ويسمَّى: «منكب الفرس»، وينزل به القمر، وهما في برجي الحوت والحمل.

(٣) قوله: (في ثاني عشر البرج...) إلخ: ويطلع من المقدَّم أنجم يمانيَّة يقال لها: «النظمان»، من مطلع سهيل، ومن ناحية الشَّام الناقة، وهي نجوم مصطفَّة كهيئة النَّاقة، صغار صف مضيء وهو: «الظهر»، وصف خفيٌّ يقال له: «البطن»، وكف الخضيب، وهي خمسة نجوم في صفَّة المحراب.

وَبَاطِنُ الحُوْتِ يُسَمَّى بِالرِّشا سُبْحَانَ مَنْ صَوَّرَهُ كَمَا يَشَا[1]
نُجُوْمُهُ دَائِرَةٌ كَالسَّمَكَهْ فِي نَظْمِهَا بَيِّنَةٌ مُشْتَبِكَهْ
لَكِنَّ مِنْهَا كَوْكَبٌ كَبِيْرُ فِي وَسْطِهِ مُبْتَهِجٌ مُنِيْرُ
وَذَاكَ نَجْمٌ قَدْ بَدَا لِشُبْهَتِهِ يُدْعَى مِنَ الحُوْتِ بِنَجْمِ سُرَّتِهِ
فِي سَابِعِ الثَّوْرِ خَتَمْنَا بِالرِّشَا طَالِعُهُ بِفَجْرِهِ كَمَا نَشَا[2]

---

(١) قوله: (**بالرشا**): بكسر الراء مع المد والقصر، وهي كواكب كما في النَّظم بشكل سمكة رأسها مما يلي الجنوب، وفيها كوكب نيِّر يسمَّى: «سرَّة الحوت»، وهذه صورتها: * ، سمِّي بذلك لشبهه بالحوت، وهي في برج الحوت.

(٢) قوله: (**في سابع الثور...**) إلخ: ويطلع معه من ناحية اليمن السَّفينة، وهي نجوم تشبه السَّفينة، ومن ناحية الشَّام المعظم وهي نجم كهيئة السَّحابة، عند رأس الحوت، ومن فمه سلسلة نجوم تتَّصل بكفِّ الخضيب، ويقال إنه إذا توسَّط كفٌّ على خط نصف النَّهار كان الدُّعاء مستجابًا، وما اجتمع اثنان في رؤيته حينئذ إلَّا تفرَّقا.
وبقي من النُّجوم الشَّماليَّة بنات نعش، كما تقدَّم ذكر بعضها، وتسمَّى أيضًا بـ: «الدب الأكبر»، وهي سبعة كواكب، فالأربعة الَّتي على تربيع هي النعش، والثلاثة الباقية هي البنات وهي على ذنب الدُّب، والأربعة الأولى على بدنه، والأولى من الثَّلاثة الذنب، وهي الَّتي على أصله يسمَّى «الجون» والأوسط منها يسمَّى «العناق» والأخير منها وهو طرف الذنب يسمَّى «القائد».
ومنها بنات نعش الصغرى، وتسمَّى بـ: «الدُّب الأصغر»، فالأربعة المربَّعة هي النَّعش، وهي على بدن الدُّب والنيران منها الفرقدان، والثَّلاثة الباقية هي البنات، وهي على ذنبه، وآخرها هو الجدي بضم ففتح، وهو أنورها، وتسمِّيه العامَّة بالقطب، وهو غير القطب الحقيقي، وهو المراد بالقطب الذي ذكره الفقهاء في باب معرفة القبلة، ومن علاماته أن ارتفاعه بقدر درجة بعد البلد =

. . . .

= عن خط الاستواء تقريبًا لأنه يدور بدائرة حول القطب الحقيقي نصف قطرها ثلاث درج . .

هذه هي النُّجوم الثَّوابت.

وأما السَّيارة، فسبعة: **الأول**: زحل، وهو كوكب عظيم لونه كمد، **والثاني**: المشتري، ويسمَّى البرجيس، وهو كوكب عظيم مضيء جدًا لأنه أنور جميع الكواكب بعد الشمس والزهرة، **والثالث**: المريخ، وهو كوكب عظيم في لونه حمرة، **والرابع**: الشَّمس، **الخامس**: الزهرة، وهي كوكب عظيم تمتاز عن أمثالها من الكواكب بشدة لمعانها، **والسَّادس**: عطارد بضم العين، نظرًا لقربه من الشَّمس لا يراه أهل الأرض إلَّا في الغسق أو الشفق صباحًا، وهو أصغر الكواكب السَّيارة حجمًا، ويقال: «العطارد للشَّمس طارد»، **السابع**: القمر.

واعلم: أن قدر النُّجوم الثَّوابت الَّتي تحصل بالرَّصد القديم ألف وخمسة وعشرون كوكبًا، وقد زادت بالرَّصد الجديد على هذا العدد، وأن أعظم الكواكب عند الجمهور: الشمس، ثمَّ المشتري، ثمَّ زحل، ثمَّ المريخ، ثمَّ الزهرة، ثمَّ القمر، ثم العطارد، والله بحقيقة ذلك أعلم.

ثم لهذه الكواكب فوائد جمَّة ومنافع عامَّة، قال تعالى: ﴿وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ﴾، ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ﴾.

ومن فوائدها: معرفة الجهات الأربع: الشرق، والغرب، والشَّمال، والجنوب.

وبمعرفتها يهتدي السَّائر في سيره، والمسافر في سفره، وملَّاح السَّفينة إلى مقصده، وربَّان الوابور إلى نحو جهته.

وبها تعرف القبلة في البلدان البعيدة، وهي أقوى أدلة القبلة كما صرَّح به الفقهاء، وذلك كالقطب والفرقدين وبنات النعش.

وبمعرفتها أيضًا يعرف صفة الهلال في أول الشَّهر اعتدالًا وانحرافًا، فإنه إذا كان في منزلة الشَّرطين والبطين والبلدة وسعد الذابح وبلع وسعود والأخبية والعواء والسَّماك فمنتصب، وإذا كان في منزلة الثُّريا إلى النثرة وفي منزلة الغفر إلى النَّعائم فمنحرف.

فَــهـــذِهِ مَـــنَـــازِلُ الـــبُـــرُوْجِ خَـرَّجْـتُ[1] مِنْهَـا أَحْـسَـنَ الـخُـرُوْجِ
وَقَـدْ ذَكَـرْتُ طَـالِـعًـا بِـالْـفَـجْـرِ فِــي كُــلِّ عَــامٍ حَــادِثٍ وَعَــصْــرِ
ثُــمَّ الــصَّــلَاةُ وَالــسَّــلَامُ أَبَــدَا عَـلـى الـنَّـبِـيِّ الـهَـاشِـمِـيِّ أَحْـمَـدَا
وَآلِـــهِ وَصَـــحْـــبِـــهِ الأَبْـــرَارِ مَـا غَـابَـتِ الـنُّـجُـوْمُ فـي الـنَّـهَـارِ

تمت

وبمعرفة المنازل أيضًا تعرف السَّاعة والأوقات ليلًا، وذلك بأن تعرف الشَّمس تلك اللَّيلة في أي منزلة من المنازل، وتتقدم بثماني منازل، فالثَّامن هو المتوسِّط حين غربت الشَّمس ثمَّ كل ما توسَّطت منزلة فما بعدها فبقدرها من الدَّرجة قد مضى من ساعات الليل بتقدير كل خمسة عشرة درجة ساعة، وهذا كله تقريبي.

وإذا أريد التَّحقيق فيمد حبل أو خيط على جهة الشمال والجنوب تمامًا ويعلَّق عليه «شاقول» ثم ينظر الراصد إلى الحبل أو الخيط «خيط الشاقول» حتَّى يكون على خط مستقيم، فكل منزلة في سمت ذلك هي المتوسِّطة فبقدرها من المنزلة المتوسِّطة حين الغروب وهو السَّاعات الَّتي مضت من الليل، وذلك يختلف باختلاف المنازل منها قريب ومنها بعيد.

ويعرف من جدولها الآتي.

وكذلك معرفة كون الشَّمس في أي منزلة من المنازل يعرف من جدولها الآتي أيضًا، وذلك بأن تدخل بقدر درجتها من البرج على المنزلة المختصة بذلك البرج، والله أعلم.

انتهى هذا التَّعليق الأنيق بعون الله، وبه الهداية والتَّوفيق.

وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه، صلاةً وسلامًا نهتدي بهما إلى أقوم طريق، آمين.

(١) مضعَّفًا بتاء المتكلّم. «الفاداني». والتخفيف أليق بالمعنى. وكلاهما يستقيم به الوزن، والله أعلم.

قيد القراءة والسماع في المسجد الحرام

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

بلغ بقراءة الشيخ الأصولي عبد الله التوم عليَّ في مجلس واحد بعد صلاة العصر يوم الأحد ٢٤ رمضان ١٤٣٣هـ.

وحضر المجلس السادة النبلاء والمشايخ وطلبة العلم الفضلاء: محقِّقها الشيخ محمَّد رفيق الحسيني، ومحمَّد بن ناصر العجمي، وطارق آل عبد الحميد الدوسري، ومحمَّد السيِّد نعناعة المصري، وإبراهيم التوم، وغيرهم.

وأجزت لهم رواية المنظومة مع شرحها بحق روايتي لها عن شيخي الفاداني رحمه الله مناولة مقرونة بالإجازة.

والحمد لله، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

خادم العلم بالبحرين

نظام محمد صالح يعقوبي

بصحن المسجد الحرام

تُجاه الركن اليماني

جدول منازل الشمس والقمر

البروج / درجات	الحمل ١	الثور ٢	الجوزاء ٣	السرطان ٤	الأسد ٥	السنبلة ٦	الميزان ٧	العقرب ٨	القوس ٩	الجدى ١٠	الدلو ١١	الحوت ١٢
١	٨ مقدم	١٢ رشاء	٣	٨ هقعه	١٢ ذراع	٣ جبهه	٨ صرفه	١٢ سماك	١٣ إكليل	٨ شولة	١٢ بلدة	٣ سعود
٢	٩	١٣	٤	٩	١٣	٤	٩	١٣	٤	٩	١٣	٤
٣	١٠	١ نطح	٥	١٠	١ نثره	٥	١٠	١ غفر	٥	١٠	١ ذابح	٥
٤	١١	٢	٦	١١	٢	٦	١١	٢	٦	١١	٢	٦
٥	١٢	٣	٧	١٢	٣	٧	١٢	٣	٧	١٢	٣	٧
٦	١٣	٤	٨	١٣	٤	٨	١٣	٤	٨	١٣	٤	٨
٧	١ مؤخر	٥	٩	هنعه	٥	٩	١ عواء	٥	٩	١ نعايم	٥	٩
٨	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠
٩	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١
١٠	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢
١١	٥	٩	١ دبران	٥	٩	١ زبره	٥	٩	١ قلب	٥	٩	١ اخبية
١٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢
١٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣
١٤	٨	١٢	٤	٨	١	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤
١٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥
١٦	١٠	١ بطين	٦	١٠	١ طرفه	٦	١٠	١ زبانا	٦	١٠	١ بلع	٦
١٧	١١	٢	٧	١١	٢	٧	١١	٢	٧	١١	٢	٧
١٨	١٢	٣	٨	٢	٣	٨	١٢	٣	٨	١٢	٣	٨
١٩	١٣	٤	٩	١٣	٤	٩	١٣	٤	٩	١٣	٤	٩
٢٠	١ رشاء	٥	١٠	١ ذراع	٥	١٠	١ سماك	٥	١٠	١ بلده	٥	١٠
٢١	٢	٦	١١	٢	٦	١١	٢	٦	١١	٢	٦	١١
٢٢	٣	٧	١٢	٣	٧	٢	٣	٧	١٢	٣	٧	١٢
٢٣	٤	٨	١-	٤	٨	١٣	٤	٨	١٣	٤	٨	١٣
٢٤	٥	٩	١ هقعه	٥	٩	١ صرفه	٥	٩	١ شولة	٥	٩	١ مقدم
٢٥	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢
٢٦	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣
٢٧	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤
٢٨	٩	٣	٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥
٢٩	١٠	١ ثريا	٦	٠	١ جبهه	٦	١٠	١ إكليل	٦	١٠	١ سعود	٦
٣٠	١١	٢	٧	١١	٢	٧	١١	٢	٧	١١	٢	٧

جدول منازل القمر المختصَّة بأي برج من البروج من سنة ١٣٤٠هـ

درج البروج	حمل ١	ثور ٢	جوزاء ٣	سرطان ٤	اسد ٥	سنبلة ٦	ميزان ٧	عقرب ٨	قوس ٩	جدى ١٠	دلو ١١	حوت ١٢
١	٨	١٢	٣	٨	١٢	٣	٨	١٢		٨	١٢	٣
٢	٩	١٣	٤	٩	١٣	٤	٩	١٣	٤	٩	١٣	٤
٣	١٠	نطح	٥	١٠	نثره	٥	١٠	غفر	٥	١٠	ذابح	٥
٤	١١	٢	٦	١١	٢	٦	١١	٢	٦	١١	٢	٦
٥	١٢	٣	٧	١٢	٣	٧	١٢	٣	٧	١٢	٣	٧
٦	١٣	٤	٨	١٣	٤	٧	١٣	٤	٨	١	٤	٨
٧	مؤخر	٥	٩	هنعه	٥	٩	عواء	٥	٩	نعائم	٥	٩
٨	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠
٩		٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١
١٠	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢
١١	٥	٩	دبران	٥	٩	زبره	٥	٩	قلب	٥	٩	اخبية
١٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢
١٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣
١٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤
١٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥
١٦	١٠	بطين		١٠	طرفه	٦	١٠	زبانا	٦	١٠	بلع	٦
١٧	١١	٢	٧	١١	٢	٧	١١	٢	٧	١١	٢	٧
١٨	١٢	٣	٨	١٢	٣	٨	١٢	٣	٨	١٢	٣	٨
١٩	١٣	٤	٩	١٣	٤	٩	١	٤	٩	١٣	٤	٩
٢٠	الرشاء	٥	١٠	ذراع	٥	١٠	سماك	٥	١٠	بلدة	٥	١٠
٢١	٢	٦	١١	٢	٦	١١	٢	٦	١١	٢	٦	١١
٢٢	٣	٧	١٢	٣	٧	١٢	٣	٧	١٢	٣	٧	١٢
٢٣	٤	٨	١٣	٤	٨	١٣	٤	٨	١٣	٤	٨	١٣
٢٤	٥	٩	هقعه	٥	٩	صرفه	٥	٩	شولة	٥	٩	مقدم
٣٥	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٦	١٠	٢	٠	١٠	٢
٣٦	٧	١١	٠	٧	١١	٣	٧	١١	٣	٧	١١	٣
٢٧	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤	٨	١٢	٤
٣٨	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥	٩	١٣	٥
٢٩	١٠	ثريا	٦	١٠	جبهه	٦	١٠	اكليل	٦	١٠	سعود	٦
٣٠	١١	٢	٧	٢١	٢	٧	١١	٢	٧	٢١	٢٠	٧

جدول بُعد المنازل بعضها عن بعض[1]

منزلة	درجة	دقيقة	منزلة	درجة	دقيقة
نطح	١٢	٥٠	غفـر	١١	٢٠
بطين	١٣	٣٩	زبانا	١٤	٢٣
الثريا	٨	٣٠	إكليل	١١	١٧
الدبران	١٦	٣٩	قلب	١٣	٢٠
هقعـه	١٢	٥١	شوله	٨	٣٠
هنعـه	١٣	١٠	نعـائم	١٤	٨
الذراع	١٢	٢٠	بـلدة	١٧	١٠
نثره	١٢	٥٢	ذابح	١٠	٠٠
طرفـه	١٠	٥٩	بلـع	١٠	٠٠
جبهه	١٤	١٩	سـعود	١٣	٣٠
زبره	١٠	١٥	الخبـاء	١٦	٤٢
صرفه	١٥	٤	مقـدم	١٣	١٧
عـواء	١٤	٩	مؤخر	١٢	١٢
السماك	١٢	٥٥	الرشاء	١٢	٥٩

(تنبيه) هذه الأعداد التى أمام كل منزلة هى قبلها فبمضيها من الدرجة توسطت تلك المنزلة .

(١) تنبيه: هذه الأعداد التي أمام كلِّ منزلة هي قبلها، فبمضيها من الدرجة توسطت تلك المنزلة.

جدول تواريخ طلوع المنازل بالفجر

منازل الشمس والقمر	طلوعها بالفجر		
	البروج	الشهور الميلادية	
النطح	٢٢ ثور	١٣ مايو	٣٠ نيسان
البطين	٤ جوزاء	٢٦ »	١٣ شهريار
الثريا	١٧ »	٨ يونيو	٢٦ »
الدبران	٣٠ »	٢١ »	٨ حزيران
الهقعة	١٢ سرطان	٤ يوليو	٢١ »
الهنعة	٢٥ »	١٧ »	٤ تموز
الذراع	٧ أسد	٣٠ »	١٧ »
النثرة	٢٠ »	١٢ أغسطس	٣٠ »
الطرفة	٢ سنبلة	٢٥ »	١٢ آب
الجبهة	١٥ »	٧ سبتمبر	٢٥ »
الزبرة	٢٩ »	٢١ »	٨ أيلول
الصرفة	١١ ميزان	٤ اكتوبر	٢١ »
العواء	٢٤ »	١٧ »	٤ تشرين الأول
السماك	٧ عقرب	٣٠ »	١٧ »

منازل الشمس والقمر	طلوعها بالفجر		
	البروج	الشهور الميلادية	
الغفر	٢٠ عقرب	١٢ نوفبر	٣٠ تشرين الأول
الزبانا	٣ قوس	٢٥ »	١٢ تشرين الثانى
الاكليل	١٦ »	٨ ديسمبر	٢٥ »
القلب	٢٩ »	٢١ ديسمبر	٨ كانون الأول
الشولة	١٢ جدى	٣ يناير	٢١ »
النعائم	٢٥ »	١٦ يناير	٣ كانون الثانى
البلدة	٩ دلو	٢٩ يناير	١٦ »
سعد الذابح	٢٢ »	١١ فبراير	٢٩ »
سعد بلع	٥ حوت	٢٤ »	١١ شباط
سعد السعود	١٨ »	٩ مارس	٢٤ »
سعد الأخبية	١ حمل	٢٣ »	٩ آذار
الفرغ المقدم	١٤ »	٤ ابريل	٢٢ »
الفرغ المؤخر	٢٧ »	١٧ »	٤ نيسان
الرشاء	٩ ثور	٣٠ »	١٧ »

ملحق

منازل القمر
والتغيُّرات الَّتي تحدث في الطَّقس
من البـرد والحـرِّ وهطول الأمطار،
وبيان موسم الزُّروع وهجرة الطُّيور،
مع ذكـر شـيء مـن طـبِّ الأبـدان
وما يناسبه من المأكول والملبوس بتغيُّر المنازل،
وذكر أقوال العرب، وفوائد متعلِّقة بمناخ مملكة البحرين،
وغير ذلك[١]

طالع الشَّوْلَة[٢]

[٢ يناير ــ ١٤ يناير]

سقوط الهَقْعَة. يكون المُؤخَّر قبله ربع اللَّيل، يسقط باقي ورق الشَّجر، وتقول العرب: «إذَا طَلَعَتِ الشَّوْلَةُ: طَالَ اللَّيْلُ طَوْلَةْ، وَأَعْجَلَتِ الشَّيْخَ البَوْلَةْ، وَعَالَتْ عَلى العِيَالِ العَوْلَةْ»[٣].

---

(١) من تقويم العالم الحاسب الشيخ عبد العزيز بن عبد الله العيوني، مكتبة الوطنية، طبع بمطبعة الشرق، بمباشرة مكتبة القاهرة بمصر سنة ١٣٦٨هـ، مع فوائد من كتاب «دليل الظواهر الفلكية» والمتعلقة بمملكة البحرين، من تأليف أ. د. وهيب عيسى الناصر.

(٢) تنخفض الحرارة لتتراوح بين ٢٢ درجة مئويَّة ــ العظمى ــ، و ١٠ درجات مئويَّة ــ الصغرى ــ، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ١٠٠٪.

(٣) العَوْلَة: الحاجة، والعائل المحتاج الفقير.

وفيها يقوى سلطان البلغم. إبان زرع الحبَّة السَّوداء والكُزبر والقرطم، ويشتدُّ البرد. ظلُّ الزَّوال ثمانية أقدام.

طالع النَّعائم[1]

[١٥ يناير ـ ٢٧ يناير]

سقوط الهَنْعَة. يكون الرِّشَا قبله ربع اللَّيل، وتقول العرب: «إذَا طَلَعَتِ النَّعَائم: ابْيَضَّتِ البَهَائِمُ مِنَ الصَّقِيْعِ الدَّائِم، وَأَيْقَظَ البَرْدُ كُلَّ نَائِم، وَتَمَّ اللَّيْلُ لِلْقَائِم، وَكَبُرَتِ العَمَائِم».

يُستحبُّ فيه أكلُ كلِّ حارٍّ رطبٍ كالثُّوم والزَّنجبيل. ويُنهى عن لبس المبرِّد، وشرب الماء باللَّيل. ابتداء غرس الأشجار وسقيها. يهيج سلطان البلغم. أوَّل الخسِّ والجزر.

طالع البَلْدَة[2]

[٢٨ يناير ـ ٩ فبراير]

سقوط الذِّرَاع. يكون الشَّرَطَان قبله ربع اللَّيل. نوم البَلْدَة محمود قلَّ ما يخلف، وفيها يجمد الماء، ويشتدُّ كلب الشِّتاء. وتقول العرب: «إذَا طَلَعَتِ البَلْدَة: أَخَذَتِ الشَّيْخُ الرِّعْدَة».

---

(١) يشتد البرد، ويبدأ الليل بالقصر تدريجيًا، وتصل درجة الحرارة الصغرى ١٠ درجة مئويَّة، والعظمى ٢٢ درجة مئويَّة، وهي الأكثر برودة خلال العام، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ١٠٠٪.

(٢) درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ١٠ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٢٢ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ١٠٠٪.

ابتداء ظهور الخطاطيف، وابتداء جريان الماء في العود، يزرع البطِّيخ والقطن، ويطيب الباقلاء، وتتزواج العصافير، ويحمد أكل الحلويات. وفي اليوم الثَّالث من البَلْدَة تنتهي مرابعين الشِّتاء. ظلُّ الزَّوال ستَّة أقدام.

طالع سَعْد الذَّابح[1]

[١٠ فبراير ــ ٢٢ فبراير]

سقوط النَّثْرَة. يكون البُطَيْن قبله ربع اللَّيل، نوؤه يصعد الماء إلى فروع الشَّجر.

يزرع الجوز واللَّوز. وتقول العرب: «إذَا طَلَعَ الذَّابِحُ: حَمَا أَهَلَهُ النَّابِح»، يعنون انكسار البرد.

تسرع الباه في الانتباه، وتبيض سباع الطُّيور، ويورق الخوخ والرُّمَّان والمشمش والتُّوت والتِّين، وتكثر الكمأة[2].

أمروا فيه بالاصطباح بالكمُّون بالماء الفاتر واستعمال العسل. إن قطع فيه شجر أو نخل سيس ونخر. أوان موت البرد وانكسار حدَّته، وتتحرك شهوة الجماع، ويكثر العشب، وتظهر الهوام.

---

(١) تبدأ الحرارة في الاعتدال، فالحرارة الصغرى ١٢ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٢٤ درجة مئويَّة تقريبًا ، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ١٠٠٪.

(٢) الفَقْع.

طالع سَعْد بُلَع[١]

[٢٣ فبراير ـ ٧ مارس]

سقوط الصَّرْف. يكون الدَّبَرَان قبله ثلث اللَّيل. يكثر فيه المطر، وينسلخ الشِّتاء في ثالث من بُلَع، وتقول العرب: «إذَا طَلَعَ بُلَع: اقْتَحَمَ الرُّبَع، وَأَلْهَى أَهْلَ الهُبَع»[٢]. ظلُّ الزَّوال ستَّة أقدام.

طالع سَعْد السُّعُوْدِ[٣]

[٨ مارس ـ ٢٠ مارس]

سقوط الجَبْهة. تكون الهَقْعَة قبله ثلث اللَّيل. يكثر فيه العشب، وتصوِّت الطَّير، ويزهر الورد، ويورّد الشَّجر، وتكثر الكمأة. أوَّل أيام الحسوم من ثالث الصُّعود. ويزهر سائر الرَّياحين، وتهيج السَّنانير. وتقول العرب: «إذَا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُوْدِ: ذَابَ كُلُّ جُمُوْدٍ وَاخْضَرَّ كُلُّ عُوْدٍ، وَكُرِهَ في الشَّمْسِ القُعُوْد».

---

(١) تبدأ الحرارة في الاعتدال لتصل الصغرى إلى ١٧ درجة مئويَّة، والعظمى ٢٦ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٩٠٪، وتكثر فيه الأمطار نسبيًّا.

(٢) **الرُّبَع**: ابن النَّاقة، وما نتج من أول النتاج، ويقصد باقتحامه أن يقوى في مشيه ويسرع فلا يُضبط. **الهُبَع**: ما نتجَ في أول النتاج ضعيفًا، وسمِّي هُبَعًا لأنه إذا مشى خلف أمه هَبَع، أي استعان بعنقه لضعفه.

(٣) يبدأ الجو في الاعتدال ودرجة الحرارة الصغرى تصل إلى ١٧ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٢٧ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٥٪ إلى ١٠٠، وتكثر العواصف الموسميَّة.

يقوى أخذ النَّهار في الزِّيادة واللَّيل في النُّقصان. ابتداء حركة الدَّم في الأبدان، وتقوى شهوة الجماع، ويضعف سلطان البلغم، وتطيب الألبان، وتصلح فيه الحجامة والجماع، وترك أكل الحلاوة وكلُّ حارٍّ رطبٍ، ويستعمل فيه كلَّ باردٍ يابسٍ، ويستقطر الورد.

طالع سَعْد الأَخْبِية[1]

[٢٢ مارس ـ ٢ أبريل]

وهي ثلاثة كواكب كالثَّاء، وفي وسطها كوكب كأنَّها خبَّأته. قال ساجع العرب: «إِذَا طَلَعَ سَعْدُ الْأَخْبِيَة: دُهِنَتِ الْأَسْقِيَة، وَخَلَتْ مِنَ النَّاسِ الأَبْنِيَة»[2].

وتسقط الزُّبْرة. ونوْؤها منسوب إلى الأسد، فإن أخلف فيه المطر كان بردٌ شديدٌ. تكون الهَقْعَة قبله ربع اللَّيل، وتكثر الزَّهورات والورد. ويزرع اللُّوبيا. وتكثر الرِّياح، وينعقد أكثر ثمار الأشجار. وزعموا أن الصَّبي إذا فطم فيه لم يكد يطلب اللَّبن.

طالع الْمُقَدَّم[3]

[٣ أبريل ـ ١٥ أبريل]

سقوط الصَّرْفة. تكون الهَقْعَة قبله ربع اللَّيل. ينعقد فيه اللَّوز

---

(١) الجو ربيعي معتدل، درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ١٧ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٢٧ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٩٠٪.

(٢) دهنت الأسقية: لأنها يبست في الشتاء لتركهم الاستقاء بها.

(٣) يصبح الجو لطيفًا نسبيًّا مع عدم الاستقرار، والتغيرات تكون مفاجئة، =

والتُّفاح، وبرده يهلك الثِّمار. وانقطاع البلغم من الأبدان، وأوان زرع الأرزّ، وحصاد الحنطة، وقوَّة هيجان البراغيث. نهوا فيه عن أكل السَّمك المالح. يتحرك الزكَّام والصُّداع، ويشرب الدَّواء. أمروا فيه بترك الدِّثار وقلع العمامة. أوَّل معالجة الأمراض. ظلُّ الزَّوال أربعة أقدام.

طالع المُؤخَّر(١)

[١٦ أبريل ـ ٢٨ أبريل]

سقوط العَوَّى. ولسقوطها ريح ضعيفة، ولم يُذكر في الشِّعر المتقدِّم بل ذكره الأمير محمَّد بن الحسين العيوني في شعره، فقال:

سَقَى لَعْلَعَا في الجِفْنِ مِنْ جَانِبِ الحِمَى ... فَشَقْرَاءَ رِجَّاسٌ مِنَ الرِّمَا عَدُّهَا دُرُّ(٢)

إذا سقط العَوَّى في الغرب غدوة، وحلَّ البُطَيْن الشرط، فالجوّ ماطر، وهو غزير، إن أمطر صلح الزَّرع، وطالت نضارته، ويخضرُّ

= وهطول سريع للأمطار بغزارة مع رعد وبرق (السريات). درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٢٢ درجة مئويَّة، والعظمى ٢٩ درجة مئويَّة، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٤٪ إلى ٩٠، وتحدث تغيرات، وتكثر: العواصف الموسمية. قال ساجع العرب: «إذا طلع الفرغ الأول كثر الأسفار والتحول».

(١) درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٢٤ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٣٠ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٣٥٪ إلى ٨٥. قال ساجع العرب: «إذا طلع الدلو: هِيبَ الجَزْو، وأَنسَلَ الْعَفْو، وطاب اللَّهْوَ».
(هيب الجزو: أي خيف ألا تكتفي الإبل بالرطب من الماء. وأنسل: سقط نسيله أي وبَرُه. العفو: ولد الحمار)

(٢) كذا عند المصنف، والبيت غير موزون، ولم اهتد إلى مصدره.

العشب، ويُستحب فيه الحجامة، وأكل المبرَّد بعدها. يكون الذِّراع قبله ربع اللَّيل، آخر النَّبق، باكورة القثَّاء والمشمش، أوائل عسل النَّحل، ويُستحبُّ أكل الهندبا والبقلة الحمقاء والسَّفرجل والتُّفاح. ابتداء خلع الجوخ والجبب. ويحمد فيه شراب الدَّواء، وتنعقد الثِّمار. وفيه معظم حصاد الحنطة. دخول مطر نيسان المبارك وهي سبعة أيام، أيَّام رحمة وبركة، ويقال: إنَّ من خواصِّ مطره انعقاد اللُّؤلؤ في الأصداف، وإذا أعجن به الدَّقيق خمر بأوَّل الزَّمان.

طالع الرِّشَا(١)

[٢٩ أبريل ـ ١١ مايو]

سقوط السِّمَاك الأعزل. تكون النَّثْرَة قبله ربع اللَّيل وبطلوع غيوب الثُّريَّا. غزير المطر، قلَّ ما يخلف، وتصاد الظِّباء فيما بين غيوب الثُّريَّا إلى طلوعها، فإذا طلعت كمنت. وتهبُّ فيه ـ في الغالب ـ ريح عالية يقال لها: «ريح المشمش». أوان غرس أفراخ النَّخل. ظلُّ الزَّوال قدمان.

---

(١) تهبُّ أحيانًا رياح عالية شديدة من الشمال، وتكون الأمطار غزيرة إن هطلت. درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٢٦ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٣٣ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٣٥٪ إلى ٨٥٪. قال ساجع العرب: «إذا طلعت السمكة: أمكنت الحَرَكَة، وتَعَلَّقَتِ الحَسَكَة، ونُصِبَتِ الشَّبَكَة».
(**الحسكة**: شوكة السعدان، يعني: قد اشتدَّ النبت فتعلَّقت الحسكة بالثوب. **ونصبت الشبكة للصيد**: يعني حان وقت ارتياد البحر والصيد).

طالع الشَّرَطين[1]

[١٢ مايو ـ ٢٤ مايو]

سقوط الغَفْر. يكون الطَّرْف قبله ربع اللَّيل، يُؤمر فيه بلبس الرَّقيق وترك لبس الصُّوف. ويُلتذ بالهواء البارد. وتقول العرب: «إِذَا طَلَعَ الشَرْطَانِ: اعْتَدَلَ الزَّمَانُ، وَاخْضَرَّتِ الأَوْطَانُ، وَتَهَادَتِ الجِيْرَانُ، وَبَاتَ الفَقِيْرُ في كُلِّ مَكَانٍ».

بواكر التِّين، وفرة التُّفاح والمشمس واليقطين والخيار. يُنهي عن أكل كلِّ مالح. ابتداء ريح النَّفاخ، وحركة الصَّفراء في الأبدان. ويضعف سلطان قوة ريح الشِّمال. ابتداء تلوُّن العنب وطيب البصل. يطيب ركوب بحر فارس لغيامة الدُّر.

طالع البُطَيْن[2]

[٢٥ مايو ـ ٦ يونيو]

سقوط الزُّبَانَا. تكون الجَبْهة قبله ربع اللَّيل، ونوؤها منسوب إلى هبوب الرِّياح الشِّماليَّة وتسمِّيها: «البحريَّة». توحش لشدَّة هبوبها، يهيج

(١) الجو ربيعي جميل نسبيًّا، مع بعض الرياح وشمس لطيفة، وهو ابتداء ارتفاع الحرارة تدريجيًّا. درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٢٧ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٣٤ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٣٥٪ إلى ٨٠٪. قال ساجع العرب: «إذا طلع الشرطان استوى الزمان وحضرت الأعطان، وتهاوى الجيران، وبات الفقير في كل مكان».

(٢) بداية الصيف تقريبًا. تبلغ درجة الحرارة الصغرى إلى ٢٨ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٣٦ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٤٠٪ إلى ٨٠٪. =

بحر الهند واليمن، باكورة البطِّيخ الأصفر، وشدَّة السُّموم. إبان نوادر البسر من بواكر النَّخل بالأحساء والبحرين. ظلُّ الزَّوال قدم.

طالع الثُّريَّا[1]

[٧ يونيو ـ ١٩ يونيو]

سقوط الإكْلِيل. تكون الزُّبْرَة قبله ربع اللَّيل، ولا يعلم نجم أيمن منه عند طلوعه، وقد قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: «إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ لَمِ يَبْقَ في الأَرْضِ عَاهَةٌ»[2]، أراد ـ والله أعلم ـ أنَّ ذلك لوقت قد أَمِنَ النَّاس على حمل النَّخل، وقد بلغ وصحَّ بيعه على رؤوس النَّخل، والعرب تقول: «إِذَا مَا النَّجْمُ قَدْ طَلَعَا، فَإِنَّ الدَّهْرَ قَدْ يَنَعَا».

وتفور مياه الأرض إلى سقوط الحوت. نهوا فيه عن الجماع. إبان زرع الماش. أمروا فيه باستعمال البارد الرَّطب. قوَّة غرس الأرزّ وتحويله.

= قال ساجع العرب: «إذا طلع البطين: اقتضى الدين، وظهر الزين، واقتضى العطار والقين».
(القين: الحداد).

(١) ترتفع الحرارة نهارًا ويعتدل الجو ليلًا، وتستمر رياح البارح (رياح الشمال) ويلطف الجو. درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٣٠ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٤٠ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٨٠٪. قال ساجع العرب: «إذا طلع النجم اتقى اللحم، وخيف السم، وجرى السحاب على الأكم».

(٢) «إذا طلع النجم رفعت العاهة عن أهل كل بلد»، قال الألباني: ضعيف (١/ ٥٧٢).

طالع الدَّبَرَان(1)

[٢٠ يونيو ــ ٢ يوليو]

سقوط القَلْب. تكون الصَّرْفة قبله ربع اللَّيل. وهو كوكب أحمر نيِّر في جملة خمسة كواكب على أثر الثُّريَّا، قال ذو الرِّمة:

يَـدُبُّ عَـلـى آثَـارِهَـا دَبَـرَانُـهَـا فَلَا هُـوَ مَـسْـبُـوْقٌ وَلَا هُـوَ يَـلْـحَـقُ

أوَّل فصل الصَّيف، يُستعمل كلُّ باردٍ ورطبٍ، ويستحبُّ الماء البارد على الرِّيق. نهاية قصر اللَّيل وطول النَّهار، أوان نضج العنب وطيب أكله، ويعصر العنب الخلِّي وينضج العِنَّاب، وجود سائر الفواكه.

طالع الهَقْعَة(2)

[٣ يوليو ــ ١٥ يوليو]

سقوط الشَّوْلَة. تكون العَوَّى قبله ربع اللَّيل، والهَقْعَة هي الَّتي تسمِّيها العامَّة: «الميزان»، وتشبه النَّسر الواقع، ورجلاه كوكبان نيِّران، أحدهما: الشِّعْرى العَبُور الَّتي ذكرها الله جلَّ ذكره

---

(1) نهاية طول النهار تقريبًا. درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٣٠ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٤٠ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٣٥٪ إلى ٨٠٪، وتهب رياح الشمال ويكثر الغبار (الطوز). قال ساجع العرب: «إذا طلع الدبران، يبست القدران، وتوقدت الحِزَّان، وكرهت النيران، واستعرت الذبان، وعطش العربان».
(**الحزان**: الأراضي الصلبة التي تتوقد من حر الشمس)

(2) يشتد الحر. درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٣١ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٤٢ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٤٠٪ =

في قوله: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ﴾ [سورة النجم: ٤٩]، لأنَّ قومًا من الجاهليَّة عبدوها، وأوَّل من عبدها أبو كبشة، لقطعها السَّماء عرضًا، ولم يقطع السَّماء من النُّجوم عرضًا سواها، وخالفته قريش فلم تعبدها[١]. تكثر هبوب السُّمائيَّة، ويشتدُّ الحرُّ، يكثر الرُّطب من بواكر النَّخل. يضمحل ظلُّ الزَّوال.

طالع الهَنْعَة[٢]

[١٦ يوليو ـ ٢٨ يوليو]

سقوط النَّعّائِم. يكون السِّمَاك قبله ثلث اللَّيل، وطلوع الهَنْعَة هو الكليبين. يشتدُّ الحرُّ جمرة القيظ، يبرد باطن الأرض، يهيج وجع العين، يرتفع الطَّاعون. معظم غياصة الدُّر في بحر فارس. ينضج الخوخ ويطيب أكله. اشتداد الحرِّ. حذَّر[٣] بقراط عن الجماع. وقوَّة رطب البصرة، يسقط المَنُّ بالشَّام. تهبُّ عواصف بحريَّة.

= إلى ٨٠٪. وفيه يكون أقصر ظلٍّ. قال ساجع العرب: «إذا طلعت الهقعة: تقوَّض الناس للقلعة، ورجعوا عن النجعة». وقيل: «إذا طلعت الجوزاء خرجت الريح الخوصاء».

(١) والآخر: الشِّعْرى الغُمَيصاء.

(٢) شديد الحرارة. درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٣١ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٤٢ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٤٠٪ إلى ٨٥٪. قال ساجع العرب: «إذا طلعت الجوزاء توقدت المغراء، وكنست الضباء، وعرقت العلباء، وطاب الخباء».
(المغراء: الأرض الصخرية الصلبة. كنست: اختفت).

(٣) في الأصل: «تحذير»، ولعلّ الصواب ما أثبتناه.

طالع الذِّرَاع(١)

[٢٩ يوليو ــ ١٠ أغسطس]

وهو المِرْزَم. سقوط البَلْدة. يكون الغَفْر قبله ربع الليل، و الذِّرَاع هو ذراع الأسد مبسوطة ومقبوضة، ويقارب المقبوضه كواكب يقال لها: الأظفار، وأحد كواكب المبسوطة، النيِّر منها هو: الشِّعْرى الغُمَيصاء، والكوكب الأحمر هو المِرْزَم. يشتدُّ الحرُّ والوغرات، وتتوسط المجرَّة في السَّماء. ظلُّ الزَّوال قدم.

طالع النَّثْرَة(٢)

[١١ أغسطس ــ ٢٣ أغسطس]

سقوط الذَّابِح. تكون الزُّبَانَا قبله ربع اللَّيل، النَّثْرة هي الكليبين، يُستحب فيه أكل البارِدِ الرَّطب كالأجَّاص والقرع، ويُؤمر

---

(١) شديد الحرارة. درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٣١ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٤٢ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح ٩٠٪ تقريبًا، ويشعر الإنسان بارتفاع درة الحرارة فوق ٥٠ درجة وذلك بسبب الرطوبة وانعدام الرياح تقريبًا. قال ساجع العرب: «المرزم يا خراف احزم. وأيضًا: إذا طلع الذراع حسرت الشمس القناع، واشتعلت في الأفق الشعاع، وترقرق السراب في كل قاع، وكنست الضباع والسباع».
(**الخراف**: الذي يقطف الرطب ويجمعه).

(٢) درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٣٠ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٣٩ درجة مئويَّة تقريبًا، وتزداد الرطوبة النسبيَّة إلى ٩٠٪، لذا تكون الحرارة الظاهرية مرتفعة. قال ساجع العرب: «إذا طلعت النثرة قنات البسرة، وجنى النخل بكرة، وأوت المواشي حجرة، ولم تترك في =

فيه بالغُسل كلَّ غداة بالماء البارد. أوان مجيء العصروان والطيور البريَّة .يتحرَّك الزُّكام، ويُجتنب فيه أكل كلَّ باردٍ يابسٍ. فراق السُّهيل في خمسه وعشرين من برج الأسد. يبرد آخر اللَّيل، تقلُّ حركات الأخلاط الصَّفراوية، تهبُّ الرِّياح ويخاف منها على الثِّمار.

طالع الطَّرْفِ[1]

[٢٤ أغسطس ـ ٥ سبتمبر]

سقوط سَعْد بُلَع. يكون الإكْلِيل قبله ثلث اللَّيل، وتقول العرب: «إذَا طَلَعَتِ الطَّرْفَة: تُكْرَهُ الغَرْفَةُ، وَهَانَتْ لِلضَّيْفِ الحِرْفَة».

ابتداء نضج الرُّمان، إبان زرع القت، ويحذَّر من لسع الهوام، وتُنشر أقمشة الصُّوف والجوخ لئلَّا يدخلها السُّوس. يضطرب البلغم بالأبدان، ويهيج الزُّكام.

= ذات در قطرة».

(قنات: أي اسودت).

(١) يبرد الليل نسبيًا وتبدأ الحرارة في الانخفاض تدريجيًا، درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٢٩ درجة مئويَّة، والعظمى ٣٨ درجة مئويَّة، ونسبة الرطوبة عالية جدًا، ويكثر هبوب رياح الجنوب والجنوب الشرقي (رياح الكوس). قال ساجع العرب: «إذا طلعت الطرفة بكرت الخرفة، وكثرت الطرفة، وهانت للضيف الكلفة».

(**الخرفة**: ما يلتقط من الرطب).

طالع الجَبْهة[1]

[٦ سبتمبر ـ ١٩ سبتمبر]

سقوط سَعْد السُّعُوْد. يكون القلب قبله ربع اللَّيل، ويقال: «ما امتلأ وادٍ من الجَبْهة إلَّا امتلأ عشبًا». ابتداء الصِّرام، وأخذ ماء اللَّيمون، والنَّهي عن النَّوم باللَّيل تحت أديم السَّماء. ظلُّ الزَّوال قدمان.

طالع الزُّبْرَة[2]

[٢٠ سبتمبر ـ ٢ أكتوبر]

سقوط سَعْد الأَخْبِية. تكون الشَّوْلَة قبله ربع اللَّيل، وفيها يبرد اللَّيل مع السُّموم بالنَّهار، وتهبُّ ريح الشِّمال. يكثر صِرام النَّخل. ابتداء إيقاد النَّار في البلاد الباردة، أوَّل فصل الخريف. يجتنب فيه أكل البارِدِ اليابسِ، يتساوى اللَّيل مع النَّهار، ويأخذ اللَّيل في الزِّيادة.

---

(١) يبدأ الجو في التحسُّن مع الاحتفاظ بالدفء والرطوبة، وتكون درجة الحرارة الصغرى ٣٧ درجة مئويَّة، والعظمى ٢٨ درجة مئويَّة تقريبًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٤٥٪ إلى ٩٠٪. قال ساجع العرب: «إذا طلعت الجبهة كانت الولهة، وتنازت السفهة، وقلت في الأرض الرفهة».

(٢) تكثر فيه هبوب الرياح الشمالية ليلًا، والنهار حار نسبيًا، درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٢٦ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٣٥ درجة مئويَّة تقريبًا، وأحيانًا ينزل مطر مفاجئ، وهذا المطر محمود، ويبشِّر بوفرة الفقع، قال ساجع العرب: «إذا طلع الحزتان طاب الزمان، وجني البسر في كل مكان».

طالع الصَّرْفة[1]

[٣ أكتوبر ـ ١٥ أكتوبر]

سقوط الْمُقَدَّم. تكون النَّعائِم قبله ثلث اللَّيل. وسمِّيت الصَّرْفة: لانصراف الحرِّ عند طلوعها، وانصراف البرد عند سقوطها، وتسمَّى: «ناب الدَّهر»: المطر النَّافع، وهو البلدي لابتداره قبل الوَسْمِي، وفي نوئها مطر ورياح وبرد باللَّيل، وابتداء نشوء المزن من المغرب.

ابتداء دخول أيام الوَسْمِى المنبت للكمأة[2] وأنواع الأعشاب والأزهار. يُزرع الحمُّص والجوز، ويُجتنب أكل البارد اليابس، ويُنهى عن أكل لحم البقر والباذنجان. ظلُّ الزَّوال أربعة أقدام.

طالع العَوَى[3]

[١٦ أكتوبر ـ ٢٨ أكتوبر]

سقوط المُؤخَّر. يكون البَلْدَة قبله ربع اللَّيل، وهو أول أنواع

---

(١) يكون الجو لطيفًا، حيث تبدأ درجة الحرارة في الانخفاض، ووبداية الأمطار ودخول أيام الوسمي، وأن أمطرت فمطرها محمود جدًا ومنبت للكمأ (الفقع)، درجة الحرارة الصغرى تصل إلى ٤٥ درجة مئويَّة تقريبًا، والعظمى ٣٤ درجة مئويَّة تقريبًا. قال ساجع العرب: «إذا طلعت الصرفة احتال كل ذي حرفة، وجفر كل من ذي نطفة، وامتيز عن المياه زلفة».

(٢) الفَقَع.

(٣) تبدأ درجة الحرارة في الانخفاف، ويعتدل الجو، وتبدأ السحب بالتكاثر، وتتهيأ الفرص لهطول الأمطار. قال ساجع العرب: «إذا طلعت العوَّاء ضرب الخباء، وطاب الهواء، وكره العراء، وشنن السقاء».
(شنن: أي يبس من قلة استقاء الماء منه)

الوَسْمِي، ولا يعرف عند أهل الحرث إلا: بـ: «ثريَّا الوسم»، يُستحب أكل كلِّ حارٍّ رطبٍ.

طالع السِّماك[1]

[٢٩ أكتوبر ـ ١٠ نوفمبر]

سقوط الرِّشَا. يكون الذَّابح قبله ربع الليل، ويسمَّى: «السِّماك الأعزل»، إذ لا نجم بين يديه، وهو الحدُّ بين النُّجوم الشَّاميَّة واليمنيَّة، لقربه من مطلع الاستواء، فما كان مطلعه فوق السِّماك فهو شماليٌّ وما كان تحته فهو جنوبيٌّ.

وهو غزير إن أمطر، قلَّ ما يخلف، إلَّا أنَّه ينبت النَّشر، وهو نبت إذا رعته الإبل مرضت. ابتداء زرع الكمُّون.

يقطع فيه الشَّجر فلا يساس ولا ينخر. تضعف حركة الجماع، وتزيد المرة السوداء، ويُنهى عن لبس المبرد، ويُستحب لبس الصُّوف. يُزرع النَّرجس والبنفسج والبقول. توسُّط فصل الخريف. ظلُّ الزَّوال ستَّة أقدام.

---

(١) تنخفض درجة الحرارة العظمى إلى ٢٨ درجة مئويَّة نهارًا، والصغرى ٢١ درجة مئويَّة ليلًا، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٩٠٪، والجو فيه حسن، وهو موسم المطر الغزير. قال ساجع العرب: «إذا طلع السماك ذهب العكاك، وقل على الماء اللكاك».

(**العكاك**: شدة الحر مع سكون الريح. اللكاك: الزحام)

طالع الغَفْر[1]

[١١ نوفمبر ــ ٢٣ نوفمبر]

سقوط الشَّرَطين. يكون سَعْد بُلَع قبله ربع اللَّيل، يُؤمر فيه بالغشيان، ويُنهى عن شرب الماء بعد الهجوع، ويُقطع فيه القصب الفارسي، ويُزرع الخشخاش، ويُستحب فيه تدفية الجسم، وتهب ريح الجنوب، ويذهب الزَّحم والحذاء، ويسكن النَّمل باطن الأرض. ابتداء تلوُّن الأترج. اضطراب بحر الرُّوم وهدوء بحر الهند. إن قطع فيه شجر أو نخل لا تقع فيه الأرضة.

طالع الزُّبَانَا[2]

[٢٤ نوفمبر ــ ٦ ديسمبر]

سقوط البُطَيْن. يكون سَعْدُ السُّعُوْد قبله ثلث اللَّيل، يأخذ البرد في القوَّة، وتكثر العواصف، يُنهى عن شرب الماء البارد باللَّيل، وينكسر سلطان السَّوداء. والشِّتاء سادس الزُّبَانَا، وتدخل المرابعين في تاسع الزُّبَانَا أيضًا.

---

(١) تنخفض الحرارة حتى تصل العظمى إلى ٢٥ درجة مئويَّة، والصغرى ١٩ درجة مئويَّة، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٩٠٪، ويكون الجو باردًا في المناطق الصحراوية، ويزداد فيه هطول الأمطار. قال ساجع العرب:
«إذا طلع الغفر اقشعر السفر، وتربل النضر، وحسن في العين الجمر».
(النضر: أي نضارة الأرض والشجر).

(٢) موعد منتصف فصل الخريف، وتزداد فيه البرودة نسبيًّا. قال ساجع العرب:
«إذا طلع الزبانا أحدثت لكل ذي عيال شانًا، ولكل ذي ماشية هوانًا، فاجمع للشتاء ولا نتوانًا».

طالع الإكْلِيل[1]

[٧ ديسمبر ـ ١٩ ديسمبر]

سقوط الثُّريَّا. يكون سَعْدُ الأَخْبِية قبله ثلث اللَّيل. تكثر فيه الأمطار والغيوم ويشتدُّ البرد، ابتداء خروج الدُّخان من الجوف مع الاستنكاه. وفيه زرع الحِلْبة وإدراك الجزر، ويسقط أوراق الشجر. واشتداد بحر فارس، ويشرب الماء فيه ساخنًا. وأمروا فيه بلبس الصُّوف، وأكل كلُّ حارٍّ شديد الحرارة، وفرة دياسة الأرز وتنقيته، يتحرَّك البلغم بالأبدان، وتتحرَّك النَّزلات والزُّكام، يزهر الكتَّان. ظلُّ الزَّوال سبعة أقدام.

طالع القَلْب[2]

[٢٠ ديسمبر ـ ١ يناير]

سقوط الدَّبَرَان. يكون الْمُقَدَّم قبله ربع اللَّيل، ونومه مذموم. وتقول العرب: «إذَا طَلَعَ القَلْبُ: امْتَنَع العَذْبُ، وَجَاءَ الشِّتَاءُ كَالكَلْبِ، وَصَارَ أَهْلُ البَوَادِي في كَرْبٍ».

---

(١) تنخفض الحرارة حتى تصل الصغرى إلى ١٦ درجة مئويَّة، والعظمى ٢٤ درجة مئويَّة، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٩٠٪، وتكثر الغيوم والأمطار، وتشتد أمواج بحر الخليج العربي. قال ساجع العرب: «إذا طلع الإكليل هاجت السيول».

(٢) وقت اشتداد البرد، وتصل الصغرى إلى ١٤ درجة مئويَّة، والعظمى ٢٤ درجة مئويَّة، والرطوبة النسبيَّة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٩٠٪، وينبت الكمأة ـ الفقع ـ إذا هطل المطر. قال ساجع الغرب: «إذا طلع القلب جاء الشتاء الكلب، وصار أهل البوادي في كرب».

وفيه يشتدُّ البرد، وتهبُّ الرِّياح الباردة، ويعصر قصب السُّكر. ويؤكل الثُّوم والزَّنجبيل والخردل والفلفل لخاصِّيَّة فيه. أول فصل الشَّتاء، أمروا فيه باستعمال كل حارٍّ رطبٍ. نهاية قصر النَّهار وطول اللَّيل، ابتداء اشتداد البرد. وينهى عن أكل لحم البقر، والحجامة. ابتداء زرع البطيخ والباذنجان.



تقويم
العالم الحاسب
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله العيوني رحمه الله

أيها القارىء الكريم ان بالمكتبة جميع الكتب المطبوعة بمصر وسوريا ولبنان وبيروت والعراق والهند وغيرها وكذلك بها أنواع المجلات الاسبوعية والشهرية كالمصور والاثنين والهلال ونور الاسلام ومجلة الأزهر والأمانة والفصول والأديب والحديث والفنون وأخبار اليوم وآخر ساعة ومسامرات الجيب والاستوديو واضحك والبلبل وألف ليلة مصورة والمجتمع وروز اليوسف كما تجد بها أنواع المفكرات ونتائج الحائط وطوالع الملوك وأنواع أخرى والأغانى المحبوبة ومختارات الأغانى وأخبار الدنيا والدنيا الجديدة والمستمع العربى والفكر الجديد وروايات الجيب والعالم العربى وروايات رمسيس وصور الملوك والأمراء والممثلين والممثلات الخ .

يطلب من المكتبة الوطنية
صاحبها : ابراهيم محمد عبيد
بالمنامة - البحرين - خليج فارس

[illegible]

صورة لتقويم العالم الحاسب
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله العيوني رحمه الله

المراجع

١ ـ **أعلام المكّيين من القرن التاسع إلي القرن الرابع عشر**: تأليف المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن لندن، مؤسّسة الفرقان للتراث الإسلامي ٢٠٠٠م.

٢ ـ **التحف النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية**: محمَّد بن خليفة النبهاني، المطبعة المحموديّة، الطبعة الثانية، سنة ١٣٤٢هـ.

٣ ـ **تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع**: تأليف: محمود سعيد ممدوح، الناشر: دار الشباب ـ مصر، بدون تاريخ النشر والطبع.

٤ ـ **تقويم العالم الحاسب الشيخ عبد العزيز بن عبد الله العيوني**: مكتبة الوطنيّة، طبع بمطبعة الشرق، بمباشرة مكتبة القاهرة بمصر سنة ١٣٦٨هـ.

٥ ـ **الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشّاط المكّي**: دراسة وتحقيق د. محمَّد بن عبد الكريم بن عبيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، سنة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.

٦ ـ **جني الثمر شرح منظومة منازل القمر**: علم الدين محمَّد ياسين بن محمَّد بن عيسى الفاداني، مطبعة حجازي، ١٣٦٩هـ.

٧ ـ **الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلّان**: العلَّامة الفقيه زكريّا بن عبد الله بيلا، تحقيق: عبد الوهّاب إبراهيم أبو سليمان محمَّد إبراهيم أحمد علي، الناشر: مؤسّسة الفرقان للتراث الإسلامي، الطبعة: الأولى، تاريخ الطبع: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٨ ـ **دليل الظواهر الفلكية، مملكة البحرين ٢٠٠٤م**: أ. د. وهيب عيسى الناصر، مطبعة مؤسسة الأيام للنشر، مملكة البحرين، ٢٠٠٣م.

٩ ـ **الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير**: تأليف أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبسي العلوي، الناشر: المكتبة المكّية، مكّة المكرّمة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.

١٠ ـ **السامي في معجم الأسامي**: سالم بن جندان، مخطوط.

١١ ـ **سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة**: تأليف: عمر عبد الجبار، الناشر: تهامة، سنة النشر: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

١٢ ـ **العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلويّة**: تأليف السَّيِّد محمَّد بن السَّيِّد علوي بن السَّيِّد عبّاس المالكي الحسني، من غير ذكر تاريخ النشر ولا محل الطبع.

١٣ ـ **علماء وأدباء البحرين في القرن الرابع عشر الهجري**: بشّار بن يوسف الحادي، بيت البحرين للدراسات والتوثيق، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

١٤ ـ **فيض المبدي بإجازة الشيخ محمَّد عوض منقش الزبيدي**: أبو الفيض محمَّد ياسين بن عيسى الفاداني، الناشر: دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

١٥ ـ **المغمورون الثلاثة عالم وشاعران**: بقلم مبارك الخاطر، البحرين ١٩٨٩هـ.



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الدراسة

قسم التحقيق

